



رئيس التحرير
جودة أبو النور

رئيس مجلس الإدارة
د. يحيى عبد القادر

النهار
نيوز

www.alnahr.news

ثلاثة جنيهات

صفحة 16

22 من ربيع أول 1442 هـ

الأحد 8 من نوفمبر 2020 م

العدد 2

الكويت فى أيدِ أمينة

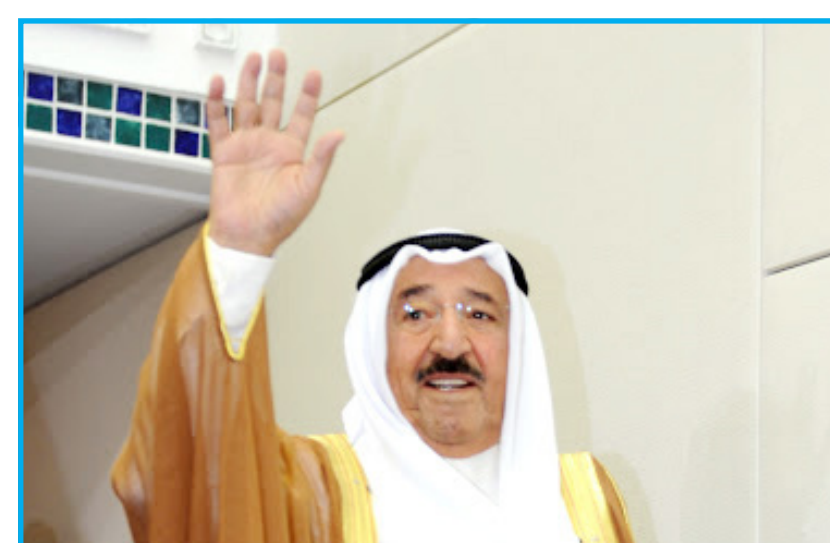
100 عام من العلاقات.. عروس الخليج فى قلوب المصريين



الأمير نواف الأحمد:
عبرنا كل المحن بالتكاتف
رفعة البلاد وحمايتها واجبى المقدس



ترحيب دولى واسع بولاية
الشيخ مشعل للعهد



وداعاً أمير الإنسانية..
رسم معالم الدولة الحديثة..
وحمل لواء المصالحات فى العالم

الرئيس عبد الفتاح السيسى أمن الكويت خط أحمر

د. أيمن سلامة :

دبلوماسية الكويت..
ومنهج التأثير
الفعال



رئيس التحرير يكتب:

آل صباح
الشجرة الطيبة
المباركة



د. يحيى عبد القادر:

القوة الناعمة الكويتية
والتأثير الإقليمى
والدولى



الشيخ طلال المحمد الصباح:

ويسألونك عن
العلاقات الكويتية
المصرية؟!





«فقدت الأمة العربية والإسلامية قائداً من أغلى رجالاتها، وإذ أعرب عن خالص التعازي لدولة الكويت الشقيقة حكومة وشعباً في وفاة الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح»

الرئيس عبد الفتاح السيسي



السفير المصري لدى الكويت طارق القونى؛

العلاقات بين البلدين الشقيقين ستظل على عهدهما من الإخاء والود



تبذل السفارة المصرية في الكويت دوراً كبيراً في رفع وسمو العلاقات بين البلدين العربيين الشقيقين على جميع المستويات المختلفة، وبدوره أكد السفير المصري لدى الكويت طارق القونى قوة العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتقدير الكبير الذي تكنه مصر قيادة وحكومة وشعباً للكويت وقاداتها.

وقدم السفير باسمه وباسم البعثة الدبلوماسية والجالية المصرية بخاصة التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بتركيته ولياً للعهد من قبل حضرة صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وكذلك المبايعات المباركة من مجلس الأمة للاختيار السامى الذي يأتي تنويجا لمسيرة حافلة بالطاء والعمل الدؤوب لخدمة الكويت ورعاية مصالحها في المناصب كافة التي تقلدها سموه كما يعكس ثقة مستحقة من جموع الشعب الكويتي متمنيا لسموه دوام السداد والتوفيق وموفور الصحة والعافية.

كما أشار القونى إلى أن الحفاوة والترحاب الكبيرين عقب اختيار سموه إنما يعكسان المكانة المرموقة التي يحظى بها الشيخ مشعل داخل الكويت وخارجها، معرباً عن ثقته في مواصلة سموه جهود لكل ما فيه رفعة الكويت وتحقيق المزيد من الأمن والاستقرار والأزدهار لها، كما أعرب عن ثقته في ان العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين ستظل على عهدهما من الإخاء والود وستشهد المزيد من

الكويت ستواصل تحقيق المزيد من الأمن والاستقرار والأزدهار

توطيد الأواصر في مختلف المجالات والأصعدة وذلك تحت راية حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى واستكمالاً لمسيرة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مؤكداً قوة وصلابة العلاقات المصرية - الكويتية، حيث كانت مصر من أوائل الدول التي هنأت الكويت باستقلالها عام ١٩٦١، وهو العام الذي شهد تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، كما شهد أيضاً موقف مصر التاريخي الراض بصورة قاطعة لأى محاولات للساس بسيادة واستقلال الكويت إزاء التهديدات التي تعرضت لها آنذاك، وهو الموقف الذي تكرر في محنة الغزو التي شهدتها الكويت، وما تلاها من معركة التحرير، كما وقفت الكويت إلى جانب مصر في حربي ٦٧ و٧٢، ودعمت اختيارات شعبها عقب ثورة ٣٠ يونيو التي احتفلنا بالذكرى السابعة لها منذ أسابيع

قليلة، التي شهدت خروج الملايين من المواطنين إلى الشوارع، وانحياز القوات المسلحة للإرادة الشعبية لتصحيح المسار والتصدي لكل محاولات تغيير هوية المجتمع والسيطرة على مؤسسات الدولة والتأثير على دور مصر المحوري إقليمياً ودولياً..»

وأردف: «وعلى قدر التغيير الذي أتت به ثورة يوليو، فقد وضعت ثورة الثلاثين من يونيو مصر على أعتاب انطلاقة كبرى تحت قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بطفرات غير مسبوقة في الاقتصاد والبنية التحتية وتغيير الخريطة العمرانية وقطاعات الصحة والتعليم والاهتمام بالشباب والمرأة، وترسيخ الأمن ومكافحة الإرهاب..»

وأكد سفير مصر لدى الكويت حرصه على الاستماع والتعرف إلى مرنثبات القطاع الخاص الكويتي، حول كيفية زيادة حجم الاستثمارات في المجالات التجارية والاقتصادية في مصر، مشدداً على حرص البلدين على تعميق وتعمية العلاقات الاقتصادية والتجارية، باعتبارها من أهم روافد العلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين. وبالنسبة للتعاون الثقافي، أكد القونى أنه بعد أحد أهم ركائز العلاقات المصرية - الكويتية على مر تاريخها، نظراً لأن العلاقات الثقافية بين البلدين متددة ومتعددة، وتشمل معارض للفنون التشكيلية والحرف اليدوية التراثية والمهرجانات الموسيقية.

ولفت إلى أن الجانب التعليمي، يعتبر من أهم روافد العلاقات الثقافية بين البلدين منوها باستقبال مصر آلاف الطلاب الكويتيين كل عام في الجامعات والمعاهد المختلفة في مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا.

سفير الكويت لدى القاهرة محمد صالح الذويخ؛

الكويت ومصر تجمعهما روابط تاريخية عميقة وراسخة

كما أكد الذويخ أن جهود الكويت مازالت مستمرة فى محاولة احتواء قطع العلاقات من دول الرباعى العربى (مصر والسعودية والإمارات والبحرين) لقطر.

وأوضح «الذويخ» أن الشيخ صباح الأحمد كان يولى اهتماما خاصا لملف التعاون والعلاقات الأخوية بين الكويت والأمة العربية وفى المقدمة منها شعب مصر الشقيق الذي كان يوصى به خيراً، كما كان يردد دائماً أن «مصر عزيزة على قلب كل كويتي وسوف تظل في القلب»، معرباً عن خالص شكره لكل الشخصيات الرسمية والإعلامية وجميع المواطنين المصريين الذين بادروا بتقديم التعازي والتعبير عن مواساتهم في مصاب الكويت والأمتين العربية والإسلامية.

ولفت أن مصر تعد إحدى الوجهات الدراسية للطلاب الكويتيين المبتعثين أو من يقومون بالدراسة على نفقتهم الخاصة، مشيراً إلى أن هناك ما يفوق ٢٠ ألف طالب يدرس في مصر، وهم يشعرون أنهم في بلدهم وبين أهلهم، ومرحب بهم ولا يشعرون بالغربة، ويتوزعون على كليات الطب والقانون والعلوم والكليات الاجتماعية والأدبية الأخرى.

وأكد السفير الكويتى بالقاهرة أن هناك توافقاً بين الخطوط العاملة فى البلدين لزيادة القدرة المقعدية لاستيعاب الأعداد الكبيرة المتزايدة للسياح، مشدداً على أن هناك جهوداً جبارة تبذل فى مصر لتحسين مناخ السياحة وجذب السياح الأجانب والعرب.

أكد السفير محمد صالح الذويخ سفير الكويت بالقاهرة، أن العلاقات بين مصر وبلاده تتميز بـ«الرجولة والجذعنة».. وكشف عن أن الكويت ستمنح مصر قريبا ١٥ مليون دينار (حوالى ٧٦١ مليون جنيه)، وذلك فى هيئة قرض لإقامة مشروعات فى عدد من المشروعات التنموية فى شمال سيناء.

وأشاد السفير الكويتى بمسيرة العلاقات المصرية الكويتية ومدى قوتها ورساختها على مستوى الزعماء والشعبين اللذين تجمعهما روابط عميقة، معلناً أن اللجنة المصرية الكويتية المشتركة، جمعت أكثر من ٥٠ جهة كويتية مع نظيرتها المصرية، وتم خلالها توقيع العديد من الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون فى عدة مجالات مختلفة مثل الاتصالات والآثار المتاحف والاستثمار، كما تم تعزيز دور اللجان الاقتصادية بين البلدين.

وأشار السفير الكويتى إلى أن قانون الاستثمار الجديد فى مصر ساهم فى جذب عدد كبير من المستثمرين الكويتيين، وزاد من تطلعاتهم نحو الفرص المتاحة.

وأشاد بنتائج برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى اتخذته مصر على عاتقها، وقال: «نحن ككويتيين من أشد المعجبين بما حققته مصر من تحديت للإقتصاد ولمفاصل الدولة».. وأضاف أن ما حققته مصر خلال السنوات

القاهرة إحدى

الوجهات الدراسية للطلاب الكويتيين

نحن من أشد المعجبين

بما حققته مصر من

تحديث للاقتصاد

ولفاصل الدولة

الخمس الأخيرة لم يتحقق خلال نصف قرن مضى، مؤكداً أن الخطوات الإصلاحية ورامها رجال مخلصون محبين لوطنهم.

كما أوضح أن هناك تطلعاً كبيراً من جانب المستثمرين الكويتيين فى القطاع الخاص فى ضوء الاستقرار الاقتصادى الذى تتمتع به مصر حالياً، فضلاً عن تحسن مناخ الاستثمار خاصة بعد القانون الذى يكفل ويحفظ حقوق المستثمرين.

واحدة أمام الرأى العام العالمى بأن جهودها التوسيطية كانت الوسيلة الحصريه للتسوية.

لم تمض سوى أربعة أعوام على استقلال الكويت حين قامت بدور الوسيط منتصف الستينيات من القرن الماضى، وذلك عندما قامت بالوساطة بين مصر والسعودية لحل الصراع الذى ظهر بين الدولتين فى اليمن. وقد زار رئيس الوزراء الكويتى حينها، الشيخ صباح السالم، الرياض، فى ١٩٦٥، واجتمع مع الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود لبحث الأزمة فى اليمن، كما استضافت الكويت فى عام ١٩٦٦ الجولة الثالثة من الصراع المسلح الهندى - الباكستانى فى نهاية الستينيات، أسهمت الكويت بجهود وساطة لحل قضية مطالبة شاه إيران بالبحرين، التى انتهت بإجراء استفتاء شعبى واستقلال البحرين فى عام ١٩٧١.

لم تقتصر مساعي الكويت التوسيطية لتسوية النزاعات بين الأشقاء العرب، ولكن سعت أيضاً إلى حل النزاع بين باكستان وبنغلاديش فى بداية السبعينيات من القرن الماضى وذلك فى الجولة الثالثة من الصراع المسلح الهندى - الباكستانى فى عام ١٩٧١، كما حاولت الكويت التوسط بين تركيا وبلغاريا، فى عام ١٩٨٩، لحل مشكلة الأقالية التركية فى بلغاريا. وشاركت الكويت فى جهود تسوية الصراع المسلح الذى حدث بين النظام الأردنى ومنظمة التحرير الفلسطينية، فى سبتمبر/أيلول ١٩٧٠، الذى عرف بـ«بلول الأسود». كما سعت الكويت إلى حل النزاع بين اليمن الجنوبى واليمن الشمالى فى عام ١٩٧٢، وكان للكويت دور رئيسى فى حل الأزمة التى ظهرت بين عمان واليمن فى عام ١٩٨٤.

وقامت الكويت بالوساطة بين اليمن الجنوبى وعمان؛ حيث استطاعت أن تتوصل إلى اتفاق أنهى الأزمة بين الطرفين

د. أيمن سلامة يكتب؛

aiman_salama@yahoo.com



دولة الكويت بتكاليف تجهيز المقر الجديد للمفوضية العامة للاتحاد الإفريقى بجمع مستلزماته فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أما فى أبريل ٢٠١٦ فاطلقت الكويت مبادرة لاستضافة مباحثات السلام اليمنية برعاية الأمم المتحدة وتقديراً من منظمة الأمم المتحدة لدور دولة الكويت حكومة وشعباً، فى الوقوف إلى جانب شعوب العالم ومحاولة التخفيف عن معاناتهم على مر سنوات طويلة، قد تم اختيار الكويت فى يوم ٩ من سبتمبر ٢٠١٤ مركزاً للعمل الإنسانى، وتسمية الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- قائداً للعمل الإنسانى، وجرى ذلك خلال احتفال تاريخى رسمى أقامه معالى الأمين العام السابق للأمم المتحدة السيد/ بان كى مون فى مقر الأمم المتحدة وهو حدث غير مسبوق فى تاريخ الأمم المتحدة، وإزاء جهود الأمير الراحل وإنجازاته الدبلوماسية والإنسان ية، منح الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وسام الاستحقاق الأمريكى، برتبة قائد أعلى، لسمو الشيخ صباح الأحمد الصباح، موضحاً أنها المرة الأولى التى يتّم فيها منح هذا التكريم منذ عام ١٩٩١.

لا مرة أن لعب دور الوسيط المحايذ العادل يعد من أهم خصائص سياسة الكويت الخارجية، خصوصاً خلال المرحلة الأولى التى أعقبت استقلال البلاد فى عام ١٩٦١، وما فتئت الكويت تلعب منذ استقلالها فى عام ١٩٦١ ولم تنقطع عن لعب هذا الدور الحيوى الذى يعظم من مكانة الكويت فى محيطها الإقليمى والدولى، افتتاعاً من القيادة الكويتية افتتاعاً راسخاً بأهمية آلية الوساطة الدولية فى تسوية وحل النزاعات الدولية، فضلاً عن التزام الكويت بمبادئ وأهداف منظمة

تميزت الكويت فى محيطها الإقليمى والدولى منذ استقلالها فى عام ١٩٦١ بخصائص ذاتية وتوجهات سياسية قلما نجدها فى معظم الدول، فقد تبنّت الكويت منذ استقلالها خيارات أساسية ميزتها عن سائر الدول، وتتبدى هذه الخيارات بشكل أساسى فى عدم التدخل فى الشئون السيادية الداخلية للدول، وببذل جهود الوساطة والمساواة الحميدة لتسوية النزاعات الدولية سواء فى الإقليم أو خارجة، والمبادرات الإنسانية الخلاقة لتخفيف الويلات والجراحات المختلفة التى تعصف بالأمن والسلم الدوليين، وتلحق أضراراً جسيمة بال بشرية.

يجزى العدد عن تعداد جميع المبادرات الإنسانية التى دشنتها الكويت فى مختلف بقاع المعمورة فى نوفمبر ٢٠٠٧ وفى أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح فى القمة الثالثة لمنظمة أوبك التى عقدت فى العاصمة السعودية الرياض بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لدعم برنامج يمول البحث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي، وساهمت بمبلغ ١٠٠ مليون دولار فى هذا الصندوق لمواجهة الانكسارات السلبية لأزمة الغذاء العالمية على الدول، وفى يناير ٢٠٠٩ أطلق الشيخ صباح مبادرة دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية برأسمال قدره مليار دولار، كما مهدت المبادرة لتحقيق المصالحة بين قادة الدول العربية من خلال تعزيز الأجواء الإيجابية، وفى يوليو ٢٠١٢ أعلن الشيخ صباح خلال مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقى عن تبرع

دبلوماسية الكويت.. ومنهج التأثير الفعال

وتم توقيعه فى دولة الكويت فى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٢، كما لعبت الكويت دوراً مهماً فى إعادة العلاقات التى قطعت لأكثر من عام بين ليبيا والمملكة العربية السعودية فى عام ١٩٨٢. وخلال الحرب الأهلية فى لبنان، كانت الكويت هى الطرف المقبول لدى كل الأطراف المتنازعة فى الساحة اللبنانية، والأمم نفسه ينطبق على حالة الخلاف السورى - العراقى، والخلاف السورى - الأردنسى، والخلاف بين السعودية واليمن الديمقراطى، أو بين السعودية والإمارات.. نجحت الكويت فى التميز فى قيامها بدور الوساطة الإقليمية، لعدة عوامل أهمها أن سياستها الخارجية تركز على التوازن والحياد، ويعتبر الحياد والوقوف على مسافة واحدة من الأطراف المتنازعة من أهم شروط نجاح مهمة الوسيط الدولى، وفى الفترة الأولى لاستقلالها كانت الكويت من بين الدول العربية القلائل التى تحتفظ بعلاقات متوازنة مع قطبى النظام الدولى حينها، الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى السابق، كما كانت الكويت تحتفظ بعلاقات جيدة مع جميع دول منطقة الشرق الأوسط، وهو ما أعطاهم المصداقية والقبول للقيام بدور الوسيط فى النزاعات الإقليمية.

صفوة القول لقد أرسيت دولة الكويت منذ استقلالها فى عام ١٩٦١ سياسة متزنة هادئة وما زال دينها المضطرب يتبنى الدبلوماسية الناعمة لتحقيق المصالح العليا للبلاد فضلاً عن توطيد أواصر الصداقة والمحبة مع سائر الدول على قدم المساواة، ولا ريبه أن أمير الكويت سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح سيعزز ويرسخ السياسة ذاتها والدين الكويتيين.



«كان الأمير الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح يتمتع باحترام كبير في الشرق الأوسط والعالم وعمل كثيراً من أجل التطور الاجتماعي والاقتصادي للكويت وتعزيز موقعها على الساحة الدولية، وضمان أمن المنطقة».

الرئيس الروسي
فلاديمير بوتين

قائمة



جودة أبو النور يكتب:

gouda@alnahar.news

آل صباح.. الشجرة الطيبة المباركة



100 عام من

العلاقات والكويت

في قلوب المصريين



أمن الكويت والخليج مسألة

مهمة ومرتبطة بشكل مباشر

بالأمن القومي لمصر



صندوق التنمية له دور

بارز في مشاريع عملاقة في

مصر منذ سنوات طويلة



علاقات أخوية وطيدة بين الرئيس عبدالفتاح السيسي والشيخ مشعل أحمد ولي العهد الكويتي

والمطلع على طبيعة العلاقات بين البلدين الشقيقين مصر والكويت يدرك أنها علاقات إستراتيجية متعددة الأبعاد، فتاريخ الدعم المتبادل بين البلدين ممتد منذ عقود طويلة، حيث كان أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كان من أوائل الزعماء ممن حضروا حفل تنصيب الرئيس السيسي بعد انتخابه رئيساً للبلاد في ٢٠١٤، كما حرص أمير الكويت الراحل على المشاركة في فعاليات المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ وحضور حفل افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة.

وحرص الرئيس السيسي في عديد من المحافل الدولية والإقليمية على التأكيد أن أمن الكويت والخليج مسألة مهمة لمصر ومرتبطة بشكل مباشر بالأمن القومي لمصر، وأمن واستقرار مصر من أهم أولويات الكويت، كما أن مصر من أكثر الدول استفادة من جهود الصندوق الكويتي للتنمية وأكثرها حصولاً على تمويل لمشروعات تنموية.

وكان للصندوق دور بارز في مشاريع عملاقة في مصر منذ سنوات طويلة من أبرزها مشروع تعميق وتطوير مجرى قناة السويس بحيث يسمح للسفن العملاقة بالمرور في القناة، ومشروع توصيل مياه نهر النيل إلى أرض سيناء من خلال ترعة الشيخ جابر، الذي كان مقدراً أن يسهم في زراعة ٤٠٠ ألف فدان في أرض سيناء.

«إن مصر في قلب الكويت، والكويت في قلب مصر» هي عبارة يرددتها المسئولون المصريون أو الكويتيون في مختلف المحافل الإقليمية أو الدولية، وعقيدة راسخة في قلب وعقل القيادة السياسية في البلدين الشقيقين، خاصة في ظل العلاقات القوية والتاريخية بينهما، التي ازدادت رسوخاً ومنانة في ظل رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأمير الكويت الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح، وبالمطلع ستكون على حالتها من المتانة مع الأمير نواف الأحمد -وفقه الله.

مصر حكومة وشعباً إلى استمرار العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين بما ينعكس عليهما بالرخاء والخير، ولاسيما أن فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد مراراً أن أمن الخليج هو من أمن مصر وأن دول الخليج ومنها الكويت خط أحمر.

إن العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين هي مسيرة ممتدة بالتعاون والتفاهم، وسوف تستمر كذلك -إن شاء الله- وهي تمثل نموذجاً يحتذى به للتعاون والأخوة الصادقة بين الدول العربية وبين أشقاء تجمعهم روابط تاريخية وطيدة.

إن عمر العلاقات بين البلدين جاوز مائة عام، حيث كانت أول زيارة لمسئول كويتي لمصر في عام ١٩١٩، وذلك بالتزامن مع الحراك الشعبي في مصر من ناحية ومع نهاية الحرب العالمية الأولى من ناحية أخرى، حيث قام الشيخ أحمد الجابر الصباح -رحمه الله- بزيارة القاهرة والتقى السلطان حسين كامل ملك مصر وقتها، وأجرى الجانبان مباحثات ثنائية شكلت أول معالم علاقات متميزة ومتنامية امتدت وازدادت رسوخاً جيلاً بعد جيل، وشهدت العديد من المواقف وصور التعاون في شتى المجالات عبر عقود طويلة جسدت في حد ذاتها ملحمة من العمل الأخوي قلما تشهده علاقات الدول.

هو أمير الكويت الرابع عشر، كما أنه الابن الأكبر لأمير الكويت الحادي عشر الشيخ عبد الله السالم الصباح.

وتولى الشيخ صباح الأحمد الحكم في ٢٠٠٦ حتى وافته المنية في ٢٩ سبتمبر لعام ٢٠٢٠، أي ١٤ عاماً من الحكم، حيث بويغ أميراً للكويت، خلفاً للأمير سعد العبدالله السالم الصباح، الذي تنازل عن الحكم نظراً لأحواله الصحية. وكان الشيخ صباح الأحمد الجابر المبارك الصباح الأمير الخامس عشر والخامس بعد الاستقلال من المملكة المتحدة.

وهو الأمير الثالث الذي يؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة في تاريخ الكويت. الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح هو شقيق للأمير الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح، والابن السادس لأمير الكويت العاشر الشيخ أحمد الجابر الصباح (الذي حكم الكويت بين عامي ١٩٢١-١٩٥٠).

ولتاريخه السياسي والدبلوماسي ترنو الأبنصار لمستقبل باهر للكويت على يد الأمير نواف.

وذلك بما عُرف عن سموه من حكمة وإخلاص وعفة وتقان لكل ما فيه رفعة الكويت ومصالحتها وأمنها وأزدهارها. كما تعلق الأمتان العربية والإسلامية آمالاً عريضة على سموه بما عرف عنه من اهتمام بالغ بالقضايا العربية والإسلامية، كما تتطلع

المبارك الصباح شقيق الشيخ جابر المبارك -بعد وفاته- خلال الفترة «١٩١٧-١٩٢١».

وفى خلال الفترة «١٩٢١-١٩٥٠»، تولى الحكم الشيخ أحمد الجابر الصباح خلفاً لعمه الشيخ سالم الصباح.

ويأتى الحاكم الـ١٢ الشيخ صباح السالم الصباح، بعد وفاة أخيه الشيخ عبدالله السالم الصباح، حيث تولى مقاليد الحكم خلال الفترة «١٩٦٥-١٩٧٧» وهو أول وزير للخارجية بتاريخ الكويت.

الشيخ جابر الأحمد الصباح هو الأمير الثالث عشر للكويت، الذي حكم البلاد خلال الفترة «١٩٧٧-٢٠٠٦»، حيث شهد عهده تعيين ولي للعهد له وكان ولي العهد هو الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح.

وتعد فترة حكم الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح من أقصر فترات الأمراء الذين حكموا الكويت، فقد تمت مبايعته في عام ٢٠٠٦، لكنه لم يمكث في الحكم سوى بضعة أشهر في العام ذاته حتى تنازل عن الحكم لظروف حالته الصحية، حيث تمت مبايعة الشيخ صباح الأحمد الصباح أميراً لدولة الكويت، الذي كان رئيساً لمجلس الوزراء في ذلك الوقت.

وقد أطلق على الشيخ سعد العبد لله الأمير الوالد، ثم اشتد المرض على الأمير الوالد حتى وافته المنية في ١٣ مايو ٢٠٠٨. والأمير الوالد

من وجهة نظري ما كان لشجرة عائلة آل صباح أن تؤتي أكلها لنحو ٣٠٠ عام وتستمر لولا أنها شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء؛ فهي شجرة مباركة فعلاً أينعت وأثمرت بحكام لدولة الكويت أخلصوا في خدمة بلدهم وقاض كرمهم على الأمتين العربية والإسلامية والإنسانية كلها.

وهذه الخصال الحميدة ظلت جينات يتوارثها حكام الكويت الشقيقة منذ مؤسس الدولة الأمير صباح الأول بن جابر الصباح وحتى الأمير نواف الأحمد الصباح ولعل هذه المقالة فرصة كي نستعرض بالتواريخ حكام دولة الكويت الشقيقة، ولاسيما أننا خصصنا هذه العدد من جريدة النهار نيوز للاحتفاء بدولة الكويت والعلاقات الثنائية بينها وبين الشقيقة الكبرى لكل العرب بلدنا الغالي مصر في ظل العلاقات المتينة بين البلدين والمتجذرة بين الشعبين والعلاقات الأخوية بين فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وأخيه سمو الأمير نواف الأحمد الصباح، ولهذا سنلتقي في هذا العدد الضوء على المناسبة الغالية بتولي سمو الأمير نواف الأحمد الصباح وكذلك تولى الشيخ مشعل الأحمد صباح ولاية العهد، كما أننا كان منطقياً بالنسبة لنا أن نلقى الضوء أيضاً على مسيرة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي كان رحيله خسارة للإنسانية كلها.

وعودة إلى شجرة آل صباح المباركة: فيُعد الأمير صباح الأول جابر الصباح، هو أول حكام الكويت في عام ١٧٥٢، وتذكر أدبيات التاريخ أنه من مواليد عام ١٧٠٠ ميلادية، كما اختلف المؤرخون على تاريخ بداية حكمه للبلاد فيقال إنه رسمياً كان ١٧٥٢م، إلا أن الأمير الراحل حاكم الكويت الأول عُرف بمهارات قيادته في سن مبكرة للغاية.

ولا يُعرف بالتحديد متى كان التاريخ وفاته أيضاً، فوفق موقع تراث الكويت، فإن سنة وفاة الحاكم الأول لدولة الكويت، كانت في عام ١٧٧٦م.

أما عن أبنائه فهم: الشيخ سلمان، الشيخ محمد، الشيخ مبارك، الشيخ مالك، الشيخ عبد الله (حاكم الكويت الثاني).

تولى الحكم خلال الفترة «١٧٧٦-١٨١٤»، بعد وفاة الأمير الشيخ صباح بن جابر الصباح، ابنه الشيخ عبدالله بن صباح الأول الحكم، على الرغم من أنه أصغر إخوته، ولصفات عديدة كانت به أبرزها سرعة البديهة وصفاء الذهن والكرم وحسن السيرة والشجاعة، هي ما جعلته حاكماً للبلاد بعد وفاة والده واستمر حكمه لفترة امتدت لـ٢٨ عاماً.

أما عن الأمير الثالث فهو الشيخ جابر بن عبدالله بن صباح، الذي حكم البلاد خلال الفترة «١٨١٤-١٨٥٩» أي ٤٥ عاماً، وهذا يعد أطول فترة حكم لدولة الكويت حتى الآن.

تولى الأمير الرابع حكم دولة الكويت الشيخ صباح جابر الصباح خلال الفترة «١٨٥٩-١٨٦٦» أي لمدة ٧ سنوات فقط، فهو أكبر أبناء الشيخ الراحل جابر بن عبدالله بن صباح، ازدهرت في حكمه التجارة بشكل كبير وكثرت أموال الكويت.

وتولى الشيخ عبدالله بن صباح الصباح الحكم خلال الفترة من «١٨٦٦-١٨٩٢».

وتولى الشيخ محمد بن صباح الصباح الحكم «١٨٩٢-١٨٩٦».

وحتى الأمير الخامس عبدالله بن صباح كان يتولى الحكم هم الأبناء، لكن في عام ١٨٩٣ تولى شقيقه الشيخ محمد بن صباح الصباح، لمدة ٦ سنوات فقط خلال الفترة «١٨٩٣-١٨٩٦».

وفى خلال الفترة من «١٨٩٦-١٩١٥» أي لمدة ١٩ عاماً تولى سدة الحكم الشيخ مبارك الصباح، خلفاً لأخيه الشيخ محمد بن صباح الصباح وبهذا أصبح الأمير السابع.

عادت مرة أخرى ولاية الأبناء حيث أصبح الأمير الثامن للكويت هو الأمير الشيخ جابر المبارك الصباح حاكماً للكويت، خلال الفترة «١٩١٥-١٩١٧»، الذي لم يبق سوى عامين فقط في الحكم لأنه توفي في عام ١٩١٧.

أسندت رئاسة حكم الكويت للشيخ سالم

تتطلع مصر حكومة وشعباً إلى استمرار العلاقات التاريخية بين البلدين

الشقيقين بما ينعكس عليهما بالرخاء والخير

العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين هي مسيرة ممتدة بالتعاون

والتفاهم، وسوف تستمر كذلك



«برحيل الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح فقدنا أخا كبيرا وزعيمًا حكيمًا معيا للأردن وقائداً استثنائياً وأميراً للإنسانية والأخلاق، كرس حياته لتقديمه ووطنه وأمته وبذل كل جهد لوحدة الصف العربي».

الملك الأردني عبدالله الثاني



في تأديته اليمين الدستورية سمو الأمير نواف الأحمد؛

الكويت عبرت كل المحن بالتعاون والتكاتف بين مواطنيها

أعاهد الله أن أبذل غاية جهدي لرفعة شأن البلاد وحماية أمنها وكرامة شعبها



« نفتخر بأننا
دولة القانون
والدستور
والمؤسسات
والديمقراطية

والتزامنا بثوابتنا المبدئية الراسخة.
وإنني إذ أتصدى لحمل المسؤولية الجسيمة بروح الأمل والطموح لأعاهد الله وأعاهد شعب الكويت وأعاهدكم أن أبذل غاية جهدي وكل ما في وسعي حفاظاً على رفعة الكويت وعزتها وحماية لأمنها واستقرارها وضمانة لكرامة ورفاه شعبها متسلحاً بدعم ومساندة أهل الكويت المخلصين سائلاً الله العون والسداد والتوفيق.
«ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير»، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

تحديات جادة ومحن قاسية نجحنا بتجاوزها متعاونين متكاتفين وعبرنا بسفينة الكويت إلى بر الأمان.
ويواجه وطننا العزيز اليوم ظروفًا دقيقة وتحديات خطيرة لا سبيل لتجاوزها والنجاة من عواقبها إلا بوحدة الصف وتضافر جهودنا جميعاً مخلصين العمل الجاد لخير ورفعة الكويت وأهلها الأوفياء.
وإذ نشير إلى هذه التحديات فإننا نؤكد اعتزازنا بدستورنا ونهجنا الديمقراطي ونفتخر بكويتنا دولة القانون والمؤسسات وحرصنا على تجسيد روح الأسرة الواحدة التي عرف بها مجتمعنا الكويتي

يُحمد على مكروه سواء نحمده -تعالى- ونشكره في المحنة والبلاء كما نحمده في الفضل والرخاء.
فقد رحل عنا إلى دار الآخرة رمز شامخ من رموزنا الخالدين قدم الكثير لوطنه وشعبه وأمته ترك إرثاً غنياً زاخراً بالإنجازات والأعمال المشهودة محلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً نستذكر بكل الاعتزاز والاهتمام توجيهاته السديدة ونصائحه الأبوية التي تعكس عشقه لكويتنا الغالية وأهل الكويت الكرام التي ستظل نبراساً هادياً لنا ونهجاً ثابتاً. الأخوة رئيس وأعضاء المجلس المحترمين، تعرضت الكويت خلال تاريخها الطويل إلى

العظيم أن أحترم الدستور وقوانين الدولة وأدود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه».
وقد ألقى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح كلمة هذا نصها: «بسم الله الرحمن الرحيم «ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين» صدق الله العظيم.
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، الأخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إنه قضاء الله وقدره وإنه وحده -سبحانه- الذي لا

تعهد صاحب السمو أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في أثناء تأديته اليمين الدستورية في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الأمة لتأدية سموه القسم، ببذل غاية جهده لرفعة شأن الكويت وحماية أمنها وكرامة شعبها، مؤكداً أن الكويت عبرت كل المحن بالتعاون والتكاتف بين مواطنيها، معلناً فخره بأن الكويت دولة القانون والمؤسسات والديمقراطية.
حيث قال أمير الكويت في نطق القسم: «أقسم بالله

رؤساء وملوك العالم يعقدون آمالاً كبيرة على الأمير نواف

« الرئيس السيسي: نتمنى منك استكمال جهود البناء ومسيرة التنمية
« خادم الحرمين الشريفين: نتمنى للكويت مزيداً من الأمن والرخاء والاستقرار والأزدهار
« ملك البحرين: أسأل الله أن يوفقك لإكمال مسيرة التقدم والنماء لخدمة الكويت

خير خلف لخير سلف الشيخ نواف الأحمد.. الأمير الـ16 للبلاد



الأمير نواف كان سنداً وأعوذاً للأمير الراحل صباح الأحمد

عملاً بأحكام الدستور والمادة الرابعة من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٦٤ في شأن أحكام توارث الإمارة في دولة الكويت، تادي مجلس الوزراء الكويتي بصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أميراً لدولة الكويت. وذلك بما عرف عن سموه من حكمة وإخلاص وعفة وتقان لكل ما فيه رفعة الكويت ومصالحها وأمنها وأزدهارها.
يُعد سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الأمير الـ١٦، حيث تولى حكم الكويت قبله ١٥ أميراً بدءاً من الشيخ صباح الأول عام ١٧٥٦ وحتى المغفور له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح سنة الحكم عام ٢٠٠٦ م.

والصالح سموه دراسات في أماكن مختلفة من الكويت، حيث تميز سموه بالحرص على مواصلة تعليمه العلمي، انطلاقاً من رؤية سموه بأهمية التحصيل العلمي الذي يعتبر أساس تقدم المجتمعات ورفقها.
المناصب الرسمية
تمت مبايعة مجلس الأمة لسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد في ٢٠ فبراير من عام ٢٠٠٦. وجاء الإجماع الشعبي والبرلماني والسياسي على مبايعة سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد من معرفة أبناء الكويت بشخص سموه ومعايشته لهم بجميع أمورهم واهتمامه البالغ بمشكلاتهم.
كما تولى سموه منصب نائب أول لرئيس

مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية بالكويت في ١٦ أكتوبر من عام ٢٠٠٣، ويُعتبر سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الأب الروحي لرجال الأمن والمؤسس الحقيقي لوزارة الداخلية بشكلها الحديث وإدارتها المختلفة خلال تولى سموه مسؤولية الوزارة على مدى فترتين، الأولى من مارس ١٩٧٨ إلى يناير ١٩٨٨ والثانية من ٢٠٠٣ إلى فبراير ٢٠٠٦ وإنجازات سموه وهو يقود هذه المؤسسة الأمنية الراسخة يشهد بها الجميع.
وتولى الشيخ نواف منصب نائب رئيس الحرس الوطني في أكتوبر ١٩٩٤ حيث ترك سموه بصمات واضحة لإعادة ترتيب وتنظيم الحرس الوطني وتحقيق التوافق والتوازن بين الجندي والإنسان.
كما تولى سموه منصب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عام ١٩٩١ عند تشكيل أول حكومة كويتية بعد حرب تحرير الكويت، وفور مباشرة سموه العمل كوزير للشؤون الاجتماعية والعمل سارع سمو الوزير الإنسان إلى اتخاذ قرارات إنسانية لرعاية الأرامل والأيتام والمسنين. وتولى سموه أيضاً وزارة الدفاع عام ١٩٨٨، وكما حقق سموه نقلة نوعية في أداء وزارة الداخلية، قام سموه بعد توليه حقيبة وزارة الدفاع بتطوير العمل بشقيه العسكري والمدني، وعمل على تحديث وتطوير معسكرات وزارة الدفاع ومدها بكل الأسلحة والأليات الحديثة لتقوم بواجبها الوطني في الدفاع عن الكويت وحمايتها من المخاطر الخارجية. وبدأ سمو الشيخ نواف الأحمد رحلة عمله السياسي بعد تولى سموه مسؤوليات محافظة حولي عام ١٩٦٢، وقد تمكن سموه من تحويل المحافظة التي كانت عبارة عن قرية إلى مدينة حضرارية وسكنية وجارية تعج بالنشاط التجاري والاقتصادي، وأصبح العمران الحديث ينمو بالمحافظة في كل اتجاه.



الملك حمد بن عيسى

بدوره، أجرى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، اتصالاً هاتفياً، بالشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وهنأه بتوليته مقاليد الحكم، سائلاً المولى -تعالى- أن يوفقه ويعينه ويسدد خطاه، لإكمال مسيرة التقدم والنماء لخدمة الكويت وشعبها العزيز، مؤكداً وقوف المملكة إلى جانب الكويت في مثل هذه الظروف.
وفي السياق ذاته، بعث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ببرقية إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح مشيداً فيها بالمواقف المشرفة إزاء القضايا المصيرية للأمة العربية والإسلامية.
من جهته، أكد الرئيس العراقي برهم صالح، حرص بلاده على المضي قدماً في تعزيز العلاقات مع الكويت، وهنأ في برقية الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بتوليته مقاليد الحكم في الكويت.
من جانبه، وجه رئيس الحكومة اللبناني الأسبق، رئيس تيار المستقبل، سعد الحريري، برقية قائلاً فيها «إن اللبنانيين يتطلعون إلى سموكم، ليسجلوا للكويت وقيادتها من جديد، عميق التقدير والامتنان، لكل ما قدمته لبنان في مجال الإعمار والاستثمار في القطاعات الإنسانية والتربوية والإنمائية».



الملك سلمان بن عبد العزيز

سلمان بن عبد العزيز، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بتوليته مقاليد الحكم في بلاده.
وأورد خادم الحرمين في البرقية: «ونهنكم بتوليكم مقاليد الحكم في دولة الكويت الشقيقة، سائلين المولى -جل وعلا- أن يوفق سموكم ويعينكم ويسدد خطاكم لخدمة الكويت وشعبها الشقيق، متمنين للكويت مزيداً من الأمن والرخاء والاستقرار والأزدهار».
وأكد الملك سلمان، وقوف المملكة العربية السعودية، بجانب الكويت في هذه الظروف، مؤكداً أن «المملكة والكويت، وعلى مر التاريخ، تربطهما أواصر راسخة من العلاقات الثنائية المميزة، ومصير مشترك واحد».
وقال خادم الحرمين، إنه فقد برحيل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح «أخاً عزيزاً وصديقاً وفياً، خدم بلاده وأمته بكل إخلاص»، مضيفاً أنه ساهم في ما يخدم قضايا الأمتين العربية والإسلامية.
ومن جهته، بعث جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان برقية تهنئة إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بمناسبة أدائه اليمين الدستورية وتوليته مقاليد الحكم في دولة الكويت.



الرئيس عبد الفتاح السيسي

يوم جديد كتب في تاريخ الكويت بإداء الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح للدستورية أميراً للبلاد، لأنه عبد عربي وليس كويتياً فقط لما كان للأمير من تاريخ حافل وحب في قلوب الجميع.
منذ اليوم الأول.. العالم يهنئه تواتت برقيات التهاني من قادة العرب والعالم، إلى أمير دولة الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بمناسبة توليه مقاليد الحكم في بلاده: حيث بعث الرئيس عبد الفتاح السيسي، برقية تهنئة إلى أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، بمناسبة توليه مقاليد الحكم، معرباً عن أطيح التمنيات بالتوفيق للأمير نواف الصباح «في استكمال جهود البناء ومسيرة التنمية، التي حققها الشيخ الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح».
وأكد الرئيس السيسي متانة أواصر العلاقات الأخوية الممتدة بين البلدين، والتطلع لمزيد من التعاون المثمر القائم بينهما، لصالح الشعبين الشقيقين، ولخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، متمنياً لدولة الكويت وشعبها، كل تقدم وسلام وأزدهار.
وهنأ خادم الحرمين الشريفين، الملك

الأب الروحي
لرجال الأمن
والمؤسس
الحقيقي لوزارة
الداخلية

ترك بصمات
واضحة في
تنظيم الحرس
الوطني
وتحقيق التوافق
بين الجندي
والإنسان

حدث معسكرات
وزارة الدفاع
لتقوم بواجبها
الوطني في
الدفاع عن
الكويت



«كان سمو الأمير الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح رجل دولة متميزاً وإنسانياً بارزاً ساهم في بناء جسور التفاهم في منطقة الخليج وخارجها».

الأمين العام للأمم المتحدة
أنطونيو جوتيريش



نواف الأحمد .. الأمير الإنسان

« لم يأخذ إجازة منذ نحو أربعين عاماً

« لا يسافر صيفاً ولا شتاءً إلا حين يكون في مهمة رسمية



عباس الطرابيلي يكتب:

مصر والكويت.. وفقاعات الهواء

أكاد أجزم بأصابع الإخوان في محاولات الوقيعة بين الشعبين المصري والكويتي.. وهي محاولات قديمة.. إذ إن الإخوان نجحوا في التغلغل وسط المجتمع الكويتي، بحكم أنه مجتمع متعدد الجنسيات، ومثلهم هنا مجتمع دولة الإمارات.. والإخوان نجحوا في التواجد وسط المجتمع الكويتي منذ منتصف الخمسينيات، واستغلوا في ذلك عشق أبناء الكويت لمصر والمصريين.. وللأسف، استغلوا حاجة الكويت - من يومها - إلى المدرسين وإلى التعليم، حتى نجحوا في تواجدهم بالكويت من هذه الزاوية.. وهم «الإخوان».. تسللوا للكويت من هذه الزاوية حتى أصبحت لهم - هناك - جمعيات ظاهرها التعليم، وأدواتها «المدرسون»، ولكن باطنها كان استغلال هذه الحاجة وعشق التعليم، حتى أصبح لهم تواجدهم، ربما مستغلين رغبة الكويت في مساعدة أبناء الخليج في نشر التعليم، إذ كانت الكويت تقدم مساعدات لمشيخات وإمارات الخليج على هيئة بعثات تعليمية، معظمها كانت من المصريين والفلسطينيين.. بعدهم.. وللأسف كانت هذه البعثات التي مولتها وأنفقت عليها الكويت، بحكم أنها كانت في مقدمة دول الخليج التي ظهر فيها البترول.. فاقامت الكويت في هذه الإمارات - قبل ميلاد دولة الإمارات - المدارس والمستشفيات وغيرها، وكانت هذه وتلك بداية تغلغل الإخوان في هذه الإمارات. وبحكم ديمقراطية الكويت وسماحها بالرأى والرأى الآخر، أنشأ الإخوان تنظيماتهم وراء هذه الديمقراطية.. بل أصبحت لهم - ومن زمان - صحفهم وجمعياتهم التي ارتدت الثوب الخيري.. وكان للإخوان هدفهم الأول، وبلاذات منذ أسقطهم الشعب المصري وأبعدهم عن حكم مصر.. كان هدفهم ضرب هذه العلاقة المميزة بين الكويت والقاهرة.. وقد لا يعلم إلا القليل أن الكويت قدمت لمصر - خلال أزماننا العديدة - في السر أكثر مما قدمته الكويت لنا في زمن الحرب.. وأبرزها صفقات السلاح والاحتياطي المالي لدعم رصيدنا الدولارى.. وهذا هو ما دفع «الإخوان» إلى محاولة تحطيم هذه العلاقة المميزة وغير العادية بين الشعبين.

وآخر هذه المحاولات حدثت عندما تسلل الفكر الإخواني داخل بعض ضعاف النفوس - وهؤلاء موجودون في كل مجتمع - لضرب هذه العلاقة غير العادية بين شعبى مصر والكويت.

ولقد تعودنا أن يخرج علينا من يحاول ضرب هذه العلاقة، سواء كان من بعض الفنانين الكويتية - وهم قلة - أو من أحد نواب مجلس الأمة الكويتي.. وهذه وتلك مجرد فقاعات، سريعا ما تنتهى.. ولقد كان التحرك الكويتي الرسمي واضحا تجاه هؤلاء.. وحسب طبيعة المجتمع الكويتي الديمقراطي المشهور بديوانياته الحرة، تركت الحكومة الكويتية للتليابة وللضضاء التصرف.

xx وإذا كانت الكويت أولى الدول البترولية وأكثرها في استقبالي العمالة المصرية.. فإننا نعلم أن «فقاعة هذه الأيام» سوف تنتهى.. ولن تترك أثراً في سماء العلاقات بين الشعبين، وما هي إلا فقاعات في الهواء.



بساطة الأمير نواف كانت جواز سفره إلى قلوب الشعب الكويتي



« يقود سيارته بنفسه من دون موكب أو حراسة

ويقول إن الأقرب إلى قلبه، هو الصغير، ولكن لا فرق في المحبة بين أبنائه وأحفاده، فكلهم أعزاء وقربون إليه، ولكنه يعمل بالمثل القائل «ما أعز من الولد إلا ولد الولد».

يقود سيارته بنفسه تداول العديد من المدونين مقطع فيديو للأمير الكويت الشيخ نواف الأحمد يخرج من المسجد بعد صلاة الجمعة ويقود سيارته بنفسه من دون موكب أو حراسة، مؤكداً أنها عادته ولم يغيرها بعد توليه الإمارة. وأكدوا أن ذلك يأتي من تواضعه المعروف عنه وحب المواطنين الكويتيين وجميع الجنسيات الموجودة في الدولة له.

يطبخ للعائلة في المنزل. كما أنه يحب الطبخ في الطبيعة، أثناء الذهاب للتنص الذي غالباً ما يكون برفقة صديقة الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، ولي العهد. وعلى المستوى العائلي، الشيخ نواف الأحمد مواليد ٢٥ / ٦ / ١٩٢٧، متزوج من الشخة شريفة سليمان الجاسم، وله أربعة أولاد وبنت وهم: الشيخ أحمد، والشيخ فيصل، والشيخ عبد الله، والشيخ سالم، والشخبة شخبة. ويحظى بحياة أسرية هادئة، تغلب على بيته صفة الانضباطية، يلتقى عائلته الكبيرة مع أبنائه وأحفاده، ثلاثة أيام في الأسبوع هي الأحد والثلاثاء والجمعة.

عندى كل شيء تقريباً.. ويقضى أيام العطل في البحر: فالمعروف أنه لا يسافر صيفاً ولا شتاءً، إلا حين يكون في مهمة رسمية. وقال إنه لم يأخذ إجازة منذ نحو أربعين سنة. ويكشف أنه يهوى الموسيقى، «استماعاً وممارسة»، وهو يجيد العزف على العود والكماني والبيانو، مضيفاً أنه، حتى اللحظة، مازال يستمع للموسيقى والأغاني ويعزف كلما سمحت له الظروف. هواية أخرى يمارسها، وهي الطبخ (طهو الطعام)، حيث يكشف أنه في أيام الجمعة، حينما لا يتمكن من الخروج إلى البحر، بسبب رداءة الطقس، فإنه

اقترن الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت في أذهان أبناء شعبه، بالأمن والأمان: فالرجل قضى مسيرة حياته السياسية الممتدة نحو نصف قرن، متقللاً بين وزارتي الداخلية، والدفاع والحرس الوطني، يعمل بدهوء ومثابرة، هاجسه الوحيد تطوير قدرات بلاده الدفاعية والأمنية، وحفظ أمن حدودها، وأمن مواطنيه من أي اعتداء.

إلا أنه على المستوى الشخصي فإن الأمير نواف يتمتع باهتمامات عديدة يتصدرها عشقه للبحر، وصيد السمك بالسناورة والشباك، حيث يقول «هو

«نواف» ملهم الكتاب والمبدعين ومربى والأجيال



الشمري يهدي الأمير نسخة من كتاب «نواف الأحمد رجل دولة»

لقت إنجازات سمو الأمير نواف الأحمد أنظار المؤلفين والكتاب منذ فترة طويلة، فكتبوا عنه عبر الصحف، وقدموا إصدارات تُعنى بحياته، وتركز على مشواره المرصع بالنجاح والعطاء والتميز، فكتب عنه العديد من المجلات والكتب في أكثر من مناسبة، مؤكداً أنه قدم إنجازات كبرى وعطاءً مستمراً.

وكذلك كتاب «عهد الولاية الوفية» الذي أصدره الزميل الكاتب الدكتور عيسى العميري، متناولاً فيه سيرة حياة سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله- الحافلة بالمنجزات والعطاءات، وذلك لمناسبة مرور ١٢ سنة على توليه ولاية العهد.

يقول العميري في مقدمة كتابه: «ارتأينا أن من واجبا الوطني الكتابة عن شخصية بارزة جمعت كل الصفات الحميدة بلا استثناء، رجل كان له الأثر الواضح والبصمة الحميدة في بناء صرح هذا البلد الكبير، وساهم -بشكل متميز- في خدمته والإخلاص له طوال مسيرته في مجال التنمية والتطوير، التي أكبها في كل مراحلها، وكان شاهداً مهماً على كل ما مرت به دولة الكويت طوال تلك السنين حتى أصبح من أهم سماتها وشعاراً لها ورمزاً يُقتدى به والسير على نهجه.. تميز بالعمل في صمت وإخلاص وتواضع على نحو فريد».

وأكد: «ما دفعني أيضاً للكتابة والإعداد لهذا العمل هو ما يتمتع به سموه من الخصال الحميدة، وصفات القائد الناجح، التي من شأنها المساهمة في قيادة أي شعب لبر الأمان، والنظر لسموه ومحاوله الاستفادة من تجربته الرائدة في هذا الشأن».

سموه هو تقديم المثال الرائع للقيادة المثالية والولاية الوفية، لتكون ذكرى خالدة ينهل منها أجيال المستقبل، وتستفيد من خبراتها العلمية، وهي كلمة حق يجب أن تقال لتوثيق سيرة علم من أعلام دولة الكويت بحروف من ذهب».

وقد تصدر سموه منذ بداية أن كان وليا للعهد غلاف المجلات والكتب ومنها مجلة الكويت وعرضت المجلة بعض النقاط المضنية في مسيرة سموه الحافلة بالعطاء والمواقف الوطنية والإنسانية، ورحلته الثرية والمتميزة في العمل السياسي، وحبه للكويت، وحرصه على الدفاع والدود عنها.

كذلك تحدثت عنه الكتب مثل كتاب صدر في ٢٠٠٧ باسم «نواف الأحمد رجل دولة» من إعداد وتأليف نواف الفليج الشمري، عرض فيه لسيرة سمو الأمير نواف الأحمد المشرقة، حيث أتى المؤلف في كتابه على ذكر طفولة سموه ونشأته، كما تحدث عن سموه كمثال للأب الروحي لرجال الأمن ونظيرته لبناء الإنسان الكويتي، ثم تحدث بإسهاب واستفاضة عن سمات سموه الإنسانية والخيرية وعن علاقته بسمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، وقد أفرد فصلاً خاصاً لمبايعة مجلس الأمة لسموه وآراء السياسيين في شخصيته، وأهم المقالات التي كتبت عنه وزيارات سموه وجولاته لدول مجلس التعاون الخليجي، واختتم المؤلف كتابه بقصائد من عيون الشعر قيلت في سموه.

وقد قال مؤلف الكتاب نواف الشمري إن سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد رمز من رموز العهد الحديث للكويت، تبرز في الحكم منذ شبابه وعاصر الكثير من الأحداث التي صهرت في داخله خبرة القيادة وحكمة الإنسان وتجلت لدى سموه حقائق الحاضر ورؤى المستقبل فصاغ من خلالها نهجاً مؤسساً ميزه في جميع المناصب التي تولاها وصارت مسيرة حياته العملية نموذجاً يحتذى.

دموع الأمير تهز قلوب

أبناء الوطن العربي



الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح السداد والتوفيق.. فتواضعه لافت.. واستعانت بالله كبيرة.. وحبه للكويت سايب.. الله يعينه على كل خير». واستعان أحد المغردين بأية قرآنية من سورة الأحزاب، قال تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (٢٣)»، وتابع بكلمة «للمسؤولية رجال»، كناية عن قدرة الشيخ نواف أمير الكويت الجديد في تحمل مسؤولية البلاد والشعب الكويتي.

وغرد البعض بالدعاء له بالتوفيق: «اللهم وفقه لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى وهيئ له البطانة الصالحة التي تدله على الخير وتعينه عليه.. الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح».

وقال آخر: «سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح خير خلف لخير سلف سمعاً وطاعة، للكويت منها نبداً وإليها تنتهي.. وعظم الله أجر سموكم في فقيد الكويت». ولم ينسَ المواطنون أميرهم الراحل، حيث أعربوا عن حزنهم العميق لرحيله، فخورين بما قدمه لدولة الكويت التي ظلت علاقتها جيدة مع أشقائنا من الدول العربية الأخرى في ظل ولايته.

لأنه بالطبع إنسان مرهف الحس، ومن طبعه الوفاء، صادق مع نفسه، فكان طبيعياً ومنطقياً ومتوقفاً أن تنهمر دموعه وفاء وعرفانا بالأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وقد أشارت لحظة بكاء الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح خلال أدائه لليمين الدستورية أميراً لدولة الكويت خلفاً للأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي وفاته المنية، مشاعر المواطنين بمختلف الدول العربية، ليتصدر محركات البحث المختلفة، وترند موقع التغريدات القصيرة «تويتر».

ودشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاج يحمل اسم الشيخ نواف الأحمد، متمنين له التوفيق في خلافة حكم الكويت، مؤكداً تواضعه اللافت للانتباه وعشقه لبلده، معبرين عن تفاؤلهم بفترة حكمه، وغرد النشطاء: «لا خوف من شخص تعلق قلبه بالمساجد يصلى مع المواطنين ولا يرافقه حرس ومتواضع وطيب القلب.. لك السمع والطاعة».

وأضاف آخرون: «يوم مهيب.. مات أمير وعاش أمير.. نسال الله لسمو الأمير



«ساعدت وساطة الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح الكويتية في حل النزاعات في الشرق الأوسط في ردم هوة الانقسامات في ظل أصعب الظروف، وأمل أن تجتمع دول الخليج لتكريم إرثه والعمل نحو المستقبل التعاوني الذي تصوره».

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب



أكد دعم استقرار ليبيا وتحقيق المصالحة ورفض التدخل الخارجي

أمير الكويت عازم على حل مشكلات المنطقة والخلاف الخليجي



د. مصطفى الفقي يكتب:

رجل مصالحات في المنطقة

إن المنطقة العربية فقدت رجلا حكيمًا بوفاته الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، فقد كان الأمير رجل المصالحات في المنطقة وحسن النية ومتحدثًا لبقًا سعى إلى وضع بلاده في مكانة جيدة بين دول العالم.

وإنه من المفارقات أن يكون آخر لقاء للرئيس الراحل عبد الناصر مع أمير كويتي وتوفي أمير الكويت في الذكرى الخمسين لوفاة عبد الناصر.

وبالنظر إلى العلاقات المصرية الكويتية نجد أنها علاقات قديمة ومتجذرة، وعلاقة مصر مع الكويت جيدة منذ زمن طويل، فهي الدولة التي أنشأت جمعية دعم مصر بعد حرب ٧٣ وقاموا ببناء ضخ في السويس وكانوا شديدي الحماس لدعم مصر حتى قبل الغزو العراقي لدولتهم».

وأؤكد أن أمير الكويت الراحل هو رجل مصالحات وكان دائماً يحاول أن يوفق بين كل الأطراف وحاول كثيراً في الأزمة القطرية الخليجية فهو رجل يسعى دائماً إلى توحيد الفرقاء، وأن الأمير الراحل خلق قدراً كبيراً من الاستقرار ودفع بعناصر شابة، منهم رئيس مجلس الأمة، كما وضع خطاً فاصلاً لعائلته يمنع فكرة الاستعلاء على أي شخص من الكويت ولا يجعلهم فوق المحاسبة.

وأعتقد أن الكويت ستكون من آخر الدول التي ستطبع مع إسرائيل لأنها تتمسك بثوابت القضية الفلسطينية، والكويت احتضنت القيادات المؤسسة للعمل التضالي.

وإن الكويت من رواد الديمقراطية في الخليج رغم أن تركيبها السكانية معقدة بوجود السنة والشيعية، ولكن لديهم قدراً كبيراً من الإحساس التلقائي للديمقراطية.

ولا أظن أن ملف العلاقات الخارجية الكويتية سيتغير، فهي عائلة تحكم وأفكارها متقاربة، ونذكر للكويت جزءاً آخر في المساهمة الثقافية العربية المتمثلة في دعم الحركة الثقافية العربية.

فقد بدأت الكويت مبكراً عن كل دول الخليج، وبالتالي الاهتمام بالتعليم لديهم كان مبكراً وتشكل وعياً كويتياً بدورهم العربي والإسلامي والأسبوي.

وقد اتخذت مصر موقفاً واضحاً لا لبس فيه على الإطلاق في الغزو العراقي للكويت وخلقت غطاءً سياسياً رافضاً للغزو بالتعاون مع سوريا.

دخول صحفيين، خرج الأمير نواف الصباح للصحافة وتحدث قائلًا: لقد تمت السيطرة على أحداث الإرهاب ولا خوف على الكويت ونحن قادرون وبحزم التعامل مع ذلك وأهم شيء سلامة أفراد الأمن الذي يضحون بأنفسهم لحماية المواطنين.

القضية الفلسطينية

وعن موقفه من القضية الفلسطينية، أكد نواف الأحمد الصباح أنه لا يمكن تحقيق السلام الشامل والنهائي دون التوصل إلى حل عادل في القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن ذلك لا يتحقق إلا بحل الخلافات القائمة بين القيادة الفلسطينية وتوحيد جهودها، بالإضافة إلى ضرورة تطبيق جميع القرارات الدولية بهذا الشأن.

التنوى الإيراني

الشيخ نواف الصباح يرى أن من حق أي دولة في العالم الحصول على الطاقة النووية للاستخدام في الأغراض السلمية ولكن إذا كانت هناك أي ملاحظات عن كيفية تشغيل مفاعلات إيران النووية، فيجب التسوية بالحوار والمفاوضات للتوصل لحلول مناسبة لجميع الأطراف، وأن حل هذا الملف يأتي عن طريق الحوار الدولي عبر المنظمات الدولية المختصة.

دعم شباب الكويت

نواف كان دائماً ما يشيد بالشباب ويصنعهم بحماة الوطن ومستقبل الدول ومن أولوياته دائماً توفير الرعاية لهم، ومن المواقف الإنسانية أنه يصبر على مشاركة المواطنين الشعائر الدينية كل رمضان في مسجد بلال الذي قام ببنائه.



الكويت تواصل جهودها لتحقيق المصالحة العربية

القضاء عليه إلا من خلال تضافر جهود جميع الدول وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها، بالإضافة إلى نشر الوعي بين المواطنين وتنمية ثقافته ورفع المستوى المعيشي.

ففي عام ٢٠٠٥ وقع حادث إرهابي في أم الهيمان عندما كان الأمير السابق للبلاد أحمد الصباح حاضراً ودخل أحد البيوت للاطمئنان وطلب عدم

ليبيا، مؤكداً أن الحل يجب أن يكون ليبيا - ليبيا بعيداً عن أي تدخل أجنبي. فسمو الأمير ظهرت مواقفه القوية في عدد من القضايا الشائكة، سابقاً قبل توليه الحكم منها:

الإرهاب

أكد الشيخ نواف الصباح، أن العالم بأكمله يعاني من الإرهاب ولا يزال في ليبيا، وتقديم ما يلزم لإنجاح ذلك. وشدد على دعم بلاده لحل سياسي في

المشترك وأهم المستجدات الإقليمية والدولية.

ليبيا

أكد صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، على استعداد بلاده لدعم الحوار السياسي الليبي والمصالحة للوصول إلى الاستقرار في ليبيا، وتقديم ما يلزم لإنجاح ذلك. وشدد على دعم بلاده لحل سياسي في

الشيخة شريفة الجاسم.. سيدة الخير والعطاء

« دورها الاجتماعي بارز.. صحة المرأة الكويتية وحقوقها على رأس اهتماماتها

« ترافق زوجها الأمير نواف في المراسم الملكية.. وترعى العديد من الفعاليات الخيرية والاجتماعية



الشيخة شريفة الجاسم

وكان كلاهما في سن صغيرة وذلك في مطلع الخمسينات من القرن الـ٢٠ وززعت منه بدءاً أبناء ذكور وفتاة واحدة وهم: أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح الذي وُلد عام ١٩٥٦ أكبر أبناء الشيخة شريفة ويبلغ من العمر ٦٤ عاماً.

فحصل نواف الأحمد الجابر الصباح ووُلد عام ١٩٥٧ ويشغل منصب وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن العام الكويتي.

عبد الله نواف الأحمد الجابر الصباح الابن الثالث الذي وُلد عام ١٩٥٨.

سالم نواف الأحمد الجابر الصباح الابن

وكان كلاهما في سن صغيرة وذلك في مطلع الخمسينات من القرن الـ٢٠ وززعت منه بدءاً أبناء ذكور وفتاة واحدة وهم: أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح الذي وُلد عام ١٩٥٦ أكبر أبناء الشيخة شريفة ويبلغ من العمر ٦٤ عاماً.

فحصل نواف الأحمد الجابر الصباح ووُلد عام ١٩٥٧ ويشغل منصب وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن العام الكويتي.

عبد الله نواف الأحمد الجابر الصباح الابن الثالث الذي وُلد عام ١٩٥٨.

سالم نواف الأحمد الجابر الصباح الابن

تُعرف الشيخة شريفة الجاسم باسم سيدة العطاء والخير؛ بفضل مشاركتها الدائمة في مختلف الفعاليات الاجتماعية والإنسانية في الكويت، وبخاصة أنها تتمتع بابتسامة صادقة وأسلوب بسيط في التعامل مع الجميع.

ومن المعروف عن الشيخة شريفة أنها شخصية بسيطة وتتمتع بقدر كبير من الهدوء والتعامل الراقي في كل المناسبات التي ظهرت خلالها كما أنها صاحبة الابتسامة العذبة الرائعة؛ لذلك فهي أميرة الخير في الكويت كما أطلق عليها البعض.

الشيخة شريفة حرصت على أن يكون لها دور اجتماعي بارز وشاركت في عدد من الفعاليات خاصة تلك التي تخص صحة المرأة الكويتية وتولت الإشراف على ملف محاربة سرطان الثدي ومشكلات الغدة الدرقية.

وقد تزوج الأمير نواف الأحمد وهو في ريعان شبابه من السيدة شريفة سليمان الجاسم، في خمسينيات القرن العشرين، ولهما من الأولاد أربعة أبناء وبنت واحدة، وهم: أحمد، من مواليد ١٩٥٦ و«فيصل» مواليد ١٩٥٧، وهو وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن العام، و«عبدالله»، من مواليد ١٩٥٨، و«سالم»، من مواليد ١٩٦٠ رئيس جهاز أمن الدولة وبنت واحدة وتدعى «شيخة». و الشيخة «شريفة»، التي ولدت لأبوين كويتيين، تُعرف في الأوساط الاجتماعية والسياسية بأنها سيدة الخير والعطاء، وصاحبة ابتسامة لا تفارق وجهها.

ودائماً ما ترافق الشيخة «شريفة» زوجها الأمير نواف في بعض المراسم الملكية، كما رعت العديد من الفعاليات الخيرية والاجتماعية في الكويت.

ولدت السيدة شريفة الجاسم لأسرة كويتية خالصة فوالدها هو السيد سليمان الجاسم الغانم، أما والدتها فهي المرحومة رقية عبدالله يوسف العبد الرزاق.

الشيخة شريفة الجاسم لديها أيضاً ٥ أشقاء: ٣ من الذكور وهم أحمد داود، محمد والأخ الأخير هو عبدالعزيز وشقيقتان هما بديرة وفتوح، كما ترجع أصول عائلتها إلى قبيلة العنزة وهي من أشهر قبائل العرب.

تزوجت الشيخة شريف من صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

انتخابات مجلس الأمة تفتح الباب

لمستقبل يدعم الوحدة الوطنية



الأمير نواف خلال لقائه مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي

أشار الجسمي إلى أن تركيز أمير الكويت على الوحدة الوطنية نابع من حرصه على وحدة المجتمع الكويتي وتماسكه، و«لا تخضع معايير اختيار المرشحين في الانتخابات إلى أي أسس طائفية أو قبلية»، مضيفاً أن «قوة أي دولة أو مجتمع تأتي من تلاحم مكوناتها وولائها للوطن كما أن الظروف المحيطة بالكويت ومنطقة الخليج عموماً تستدعي الوقوف في وجه الطائفية ومن يروجها من أجل التدخل في شؤون دول الخليج العربية التي نتج عنها ظهور القوى المتطرفة وأساليبها في العنف».

وفيما يتعلق بالشهد السياسي الحالي في الكويت ودور جماعة الإخوان فيه، اعتبر الدكتور الجسمي أن وضع الإخوان في الكويت لم يعد كما كان في السابق إذا تراجع نفوذهم على المستوى الشعبي بشكل ملحوظ و«انكشوا أمام قطاعات واسعة من المجتمع الكويتي، وإذا كان لتحديث المجتمع الكويتي، فإن الإخوان لن يكونوا جزءاً من مستقبل الكويت».

وحول تأثير الظروف الحالية على مسار العملية الانتخابية، أوضح الجسمي أن الانتخابات ستجري في ظل تدابير احتواء فيروس كورونا المستجد حيث تم منع إقامة الندوات والولائم والتجمعات الانتخابية وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على وصول بعض المرشحين خصوصاً الجدد منهم، إلى الجمهور بشكل فعال، مشيراً في الوقت ذاته إلى إمكانية الاستعاضة ببدائل التواصل الافتراضي.

بعد أيام قليلة... من دعوة سمو أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح المجتمع الكويتي إلى ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية الراسخة وأهمها الوحدة الوطنية، وتأكيد رفض كل أشكال التفرقة بين الكويتيين، والتمسك بالدستور والديمقراطية ودولة المؤسسات والقانون، فتح باب الترشح للانتخابات.

وفتحت وزارة الداخلية الكويتية باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة، المقرر تنظيمها في ٥ ديسمبر المقبل. وحسب وكالة الأنباء الكويتية فإن إدارة شؤون الانتخابات العامة في الوزارة فتحت رسمياً باب الترشح لانتخابات المجلس للفصل التشريعي الـ١٦ على أن يستمر قبول الطلبات حتى الأربعاء ٤ نوفمبر المقبل.

وأكدت الوكالة أنه وفقاً لأحكام قانون الانتخابات في البلاد، فإنه يشترط فيمن يريد ترشيح نفسه أن يكون كويتي الجنسية بصفة أصلية وفقاً للقانون وأن يكون اسمه مدرجاً في أحد جداول الانتخاب وألا تقل سنه يوم الانتخاب عن ٢٠ سنة ميلادية وأن يجيد قراءة اللغة العربية وكتابتها.

وقال الباحث والأساتذ في جامعة الكويت الدكتور عبدالله الجسمي إن كلمة الشيخ نواف تضمنت خطوطاً عريضة لعقبة جديدة من الحكم، مشيراً إلى دعوته للناخبين الكويتيين إلى «مراعاة الله وضمايرهم واختيار أفضل المرشحين الذين يتحلون بالممارسة البرلمانية الصحيحة والذين يقومون بواجبهم الرقابي والتشريعي يضعون مصالح الكويت العليا فوق أي اعتبار».



«الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح قائد حكيم كرس حياته في خدمة شعبه وأمنه ودينه وخدمة الإنسانية وستظل أعماله ومنجزاته راسخة في الوجدان وستبقى نموذجاً يحتذى به في القيادة والبلد والعهدة».

ملك البحرين حمد بن عيسى

قائد



29 سبتمبر يوم لن ينساه العرب..

العالم يودع أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد

نواف الأحمد الجابر الصباح، عن بالغ شكره وتقديره لما أبداه أبو الغيث من صادق المواساة، وخالص التعازي والدعاء.

قدم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واجب العزاء إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، في وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

ونقل الشيخ محمد بن راشد أصدق تعازي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في وفاة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

أمير دولة الكويت يتلقى رسالة تعزية من الأمين العام للأمم المتحدة

تلقى صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح رسالة تعزية، من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيرش أعرب فيها عن خالص تعازيه وصداق مواساته لسموه وللشعب الكويتي في وفاة صاحب السمو أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -رحمه الله.

وأشاد المسؤول الأممي بإسهامات سموه -رحمه الله- في المنطقة والعالم أجمع وبيدوره البارز والرائد في التقدم السياسي والاقتصادي والإنساني وعطائه على الأصدقاء كافة، ولإسبام الإنسانية منها التي شهدت به منظمة الأمم المتحدة بوصفه قائداً إنسانياً، متمنياً لسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وللشعب الكويتي جميل الصبر وحسن العزاء.

توجه عدد من رؤساء وقادة الدول العربية إلى الكويت، للتعزية بوفاته أمير الكويت الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي ووري الثرى أمس الأربعاء.

وقد وصل الرئيس عبد الفتح السيسي إلى الكويت، لتقديم واجب العزاء بوفاته أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وفق ما أعلنت الرئاسة المصرية.

كما وصل العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، برافقه الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد، إلى الكويت على رأس وفد رفيع المستوى، لتقديم العزاء بوفاته الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، واستقبل أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الرئيس العراقي برهم صالح، قادماً من العراق للتعزية بوفاته الأمير الراحل. كما وصل سلطان عمان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، إلى الكويت لتقديم واجب العزاء بوفاته أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأنهالت التعازي من زعماء العالم في وفاة الدبلوماسي المخضرم والسياسي المحنك، الذي حظي باحترام واسع لاهتمامه بالعمل الإنساني، والذي سعى إلى حل الخلافات في الشرق الأوسط.

وقدم وزير الدفاع الأمريكي، مارك إسبر، واجب العزاء نيابة عن الحكومة الأمريكية في أمير الكويت الراحل، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

كما بعث رئيس روسيا الاتحادية فلاديمير بوتين ببرقية إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أعرب فيها عن تعازيه العميقة في الأمير صباح الأحمد الجابر الصباح.

مصر تعلن الحداد العام في جميع أنحاء الجمهورية لمدة ثلاثة أيام

برقيات التعازي من كل دول العالم

تنهال في وفاة الأمير الراحل

ملوك ورؤساء الدول في الكويت

لتقديم واجب العزاء



الرئيس السيسي يقدم واجب العزاء إلى سمو الأمير نواف



الأمير الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح إلى مثواه الأخير

أبو الغيث يقدم واجب العزاء إلى أمير الكويت في وفاة الشيخ صباح الأحمد

قدم الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، والوفد المرافق له، واجب العزاء إلى أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، في وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأعرب أبو الغيث، عن خالص عزائه في وفاة أمير الإنسانية، سائلاً المولى -تعالى- أن يتفهمه بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أسرته الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

ومن جانبه، أعرب أمير الكويت الشيخ

الذي انتقل إلى جوار ربه. كما نعى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وأكد خادم الحرمين الشريفين وولي العهد أن المملكة وشعبها يشاركون الأشقاء في الكويت أحزانهم، ويبتلون إلى الله -جل وعلا- أن يلهم الأسرة الكريمة والشعب الكويتي الشقيق الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل، وأن يديم على دولة الكويت وشعبها الشقيق الأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.



الأمير الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح

الساعة الثانية والنصف ظهرًا، قادما من الولايات المتحدة.

الجريدة الرسمية تنشر قرار الرئيس بإعلان حالة الحداد لوفاة أمير الكويت

نشرت الجريدة الرسمية قرار الرئيس عبد الفتح السيسي رقم ٥٧٤ لسنة ٢٠٢٠ بإعلان حالة الحداد العام في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية لمدة ثلاثة أيام، وذلك لوفاة المغفور له سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، اعتباراً من الثلاثاء ٢٩ سبتمبر وحتى يوم

الخميس الموافق الأول من أكتوبر ٢٠٢٠. كان الرئيس عبد الفتح السيسي، نعى ببلاغ الحزن والأسى وفاة المغفور له الشيخ «صباح الأحمد الجابر الصباح» أمير دولة الكويت، مؤكداً أن الأمة العربية والإسلامية فقدت قائداً من أغلى رجالها، معرباً عن خالص التعازي لدولة الكويت الشقيقة حكومة وشعباً، داعياً الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد برحمته ويلهم أسرته الصبر والسلوان.

كما نعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، أمير دولة الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح،

لم يكن يوم التاسع والعشرين من شهر سبتمبر الماضي يوماً عادياً بالنسبة للكويت والأمميتين العربية والإسلامية والإنسانية كلها؛ فقد رحل عن عالمنا أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حيث أعلن الديوان الأميري الكويتي، نبأ بوفاته أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وكان التلفزيون الرسمي الكويتي قد قطع بثه قبل إعلان الخبر وبث آيات من القرآن الكريم.

ونقل تلفزيون الكويت الرسمي بياناً من الديوان الأميري جاء فيه ما يلي: بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي». ببلاغ الحزن والأسى، ينعي الديوان الأميري إلى الشعب الكويتي والأمميتين العربية والإسلامية وشعوب العالم الصديقة، وفاة المغفور له بإذن الله تعالى، صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الذي انتقل إلى جوار ربه، داعين الله عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وإنا لله وإليه راجعون.

وكانت الكويت قد أعلنت، في ١٨ يوليو الماضي، نقل بعض صلاحيات أمير البلاد لولي عهده، نواف الأحمد الجابر الصباح (٨٢ عاماً). إثر دخول الأمير المستشفى.

ومنذ ٢٣ يوليو، كان يمكث أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الصباح، في الولايات المتحدة، لاستكمال العلاج الطبي بعد جراحة خضع لها في الكويت.

وكان الصباح قد قام في عام ٢٠١٩ الماضي برحلة علاجية في الولايات المتحدة استمرت ٦ أسابيع، تخلفها إلغاء لقاء مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بسبب وضعه الصحي.

وقد وارى جثمان أمير الكويت الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الثرى، مساء الأربعاء؛ حيث تم دفن جثمانه بمقابر أسرة آل الصباح.

واقصر حضور مراسم دفن الجثمان على حضور أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الفانم، ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ونائب رئيس الحرس الوطني الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، والشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح، وعدد من أفراد أسرة آل الصباح، وفقا لمتطلبات الصحة والسلامة العامة وسط إجراءات احترازية.

وشيع جثمان أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى مثواه الأخير، وسط موكب مهيب من قوات الحرس الأميري، عقب انتهاء صلاة الجنازة على جثمان فقيد الكويت بمسجد بلال بن رباح بمنطقة الصديق، بحضور أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وكبار رجال الدولة وأسرة آل الصباح.

كان جثمان أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وصل إلى قاعة التشريفات بالمطار الأميري في حوالي

أبناء الوطن العربي ينعون الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

استثنائية إليها كثير من الأفضال على العالم العربي وعلى لبنان. آخر التعازي للكويتيين والصلوات لروحه».

الفنان فارس كرم كتب قائلاً: «أحرّ التعازي لأهلنا في الكويت الشقيقة بوفاته سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الصباح، تقمده الله بواسع رحمته».

وغردت الفنانة يارا كاتباً: «خالص وأحرّ التعازي للكويت الحبيبة وأهلها وكل الوطن العربي يرحل أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح خسارة للوطن العربي كله الله يصبركم».

كتبت الفنانة نوال الزغبى على تويتر: «رحم الله الشيخ جابر الأحمد الصباح الأمير المحب للبنان وأهله.. والوالد الغالي على قلب الكويت.. أحرّ التعازي للشعب الكويتي.. اللهم لك الصبر والسلوان وأسكن فقيدكم فسيح جناته».

كما نعى الفنان رامى عياش الأمير الكويتي فغرد: «أهلى وإخوانى وأصدقائى في دولة الكويت الحبيبة حزناً كبير بفقدان أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد عظم الله أجركم».

كما نعت الفنانة السورية أصالة الراحل، وكتبت عبر «تويتر»: «الله يمين أهلكنا وأحبّتنا بالكويت على رحيل الوالد الغالي الشيخ صباح الأحمد الصباح.. الله يرحمه ويفعل له ويكون مثواه الجنة، آمين، يا رب العالمين».

من جهته، الفنان السوري تيم حسن قال: «تعازي إلى الكويت والأشقاء الكويتيين بوفاته أميرها الشيخ صباح الأحمد الصباح، البقاء لله».



عبدالله الرويشد

القرآن لفترة قبل الإعلان رسمياً عن الوفاة، ونعى نجوم لبنان الراحل، فكتب الفنان راغب علامة متوجهاً بتعازيه إلى الشعب الكويتي قائلاً: «التعازي الحارة للشعب الكويتي الحبيب والغالي بوفاته أميرنا العظيم أمير الخير والمعجة الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمه الله وأسكنه فسيح جناته»، وكتبت الفنانة نجوى كرم معلقة على خبر رحيل أمير الكويت قائلة: «الله يرحم أمير الإنسانية سمو الشيخ صباح الأحمد تعازينا الحارة لكل أهل الكويت الحبيبة».

الفنانة إليسا كتبت «كل التعازي لشعب الكويت بوفاته الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. شخصية



حسين الجسري

وفى تغريدة ثانية قالت: «اللهم أبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله، واجعل هذه الأيام خير أيامه واجعله في جناتك جنات النعيم، اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من خطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، يارب ارحمه يارب».

وقالت في ثالثة: «أحس بحزن كبير في قلبي، الله يرحمك يبا صباح رحمه الله عليك»، وتابعت: «وترجل الفارس الحكيم فارس الإنسانية أبوي الشيخ صباح».

وكان أمير دولة الكويت توفي بعد صراع مع المرض ومعاناة من مشكلات صحية في القلب. وقطعت وسائل الإعلام الكويتية الإرسال وبدأت في بث تلاوات من



تركى آل الشيخ

ماجد المهندس غرد قائلاً: «خالص التعازي والمواساة لأهلنا في الكويت بوفاته الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمه الله وأسكنه فسيح جناته».

الفنان عبدالمجيد عبدالله قال معزيا الشعب الكويتي: «عظم الله أجراً وأجركم ي أهل الكويت».

النجمة الاماراتية أحلام حولت منبرها على «تويتر» لتلقى التعازي بالراحل وقامت بتغيير صورة البروفايل الخاص بها، حيث وضعت صورة الراحل وكتبت أكثر من تغريدة، فقالت في الأولى: «السلامة رحمة الله عليك يه صباح، السلام يا كسر الظهر رحمة الله عليك يا الغالي يا قطعة من القلب».

نعى عدد كبير من نجوم الوطن العربي أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بتغريدات ورسائل مؤثرة.

المستشار تركي آل الشيخ، نعى أمير الكويت عبر حسابه في «تويتر» حيث قال: «رحمة الله على الشيخ الوالد صباح الأحمد الصباح... عزائى لأهلنا في الكويت والوطن العربي والعالم أجمع وحفظ الله الكويت وأهلها وآخر الأحران».

ونعى نجوم الخليج الراحل، ومنهم الفنانة نوال الكويتية الراحل، التي كتبت عبر «تويتر»: «اليوم رحل عنا نور بلدنا وأميرنا وأبونا عظم الله أجركم يا أهلى أهل الكويت، الله يرحمه ويوسع منزله ويفعل له، وسيظل الشيخ صباح فى قلوبنا دائماً الله يرحمك ويفعل لك يا حبيبنا».

الفنان الكويتي عبدالله الرويشد نشر صورة للراحل وكتب عليها: «الله يرحمك يا بيا ويفعل لك ويسكنك فسيح جناته، إنا لله وإنا إليه راجعون».

الفنان عبيد الجوهرى قال: «خالص التعازي لأهلنا في الكويت وسائر الأمة العربية والإسلامية في رحيل الشيخ صباح الأحمد إنا لله وإنا إليه راجعون».

حسين الجسمي نعى الراحل بتغريدة مؤثرة قال فيها: «وداعاً يا أمير الإنسانية، خالص التعازي لأهلنا وأحبائنا في الكويت الحبيبة وسائر الأمة العربية والإسلامية في رحيل أب الجميع الشيخ صباح الأحمد الصباح، اللهم يمن كتابه وهون حسابه وارحمه».



«إن فلسطين خسرت برحيل الصباح قائدًا عربيًا وزعيمًا للإنسانية عن نظيره، أفنى حياته في خدمة أبناء شعبه وأمنه والإنسانية جمعاء، ووقف دائما إلى جانب قضيتنا الوطنية، وإلى جانب شعبنا الفلسطيني، وقضايا أمنه العادلة».

الرئيس الفلسطيني محمود عباس



الأمير صباح الأحمد..

رسم معالم الدولة الحديثة.. وأرسى قواعد الدبلوماسية الرصينة

أول من رفع علم الكويت فوق مبنى هيئة الأمم المتحدة



الأمير صباح والمملكة اليزابيث



الأمير صباح يرفع علم الكويت في الأمم المتحدة



الأمير صباح مع رئيسة كرواتيا

شطرى اليمن لوقف الحرب الأهلية بينهما، وفي عام ١٩٨٠ تولى وساطة ناجحة بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن لتخفيف حدة التوتر بينهما. في عهده تم إصدار الجريدة الرسمية للكويت تحت اسم «الكويت اليوم» لتسهيل الوقائع الرسمية كافة، وإصدار قانون المطبوعات والنشر الذى شجع الصحافة السياسية وكفل حريتها فى حدود القانون.

أدى أمير الإنسانية البيضاء تبرعات فى أوجه الخير تبرع الشيخ صباح فى القمة الثالثة لمنظمة أوبك عام ٢٠٠٧ التى عقدت فى العاصمة السعودية الرياض ١٥٠ مليون دولار لدعم برنامج يمول البحوث العلمية بالطاقة والبيئة والتغير المناخى، وفى عام ٢٠٠٨ أنشأت دولة الكويت صندوق الحياة الكريمة وساهمت بـ ١٠٠ مليون دولار فى هذا الصندوق لمواجهة الانكاسات السلبية لأزمة الغذاء العالمية على الدول، أما فى العام ٢٠٠٩ فأطلق الشيخ صباح مبادرة دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية برأسمال قدره مليارا دولار، كما مهدت المبادرة لتحقيق المصالحة بين قادة الدول العربية من خلال تعزيز الأجواء الإيجابية، كما أعلن فى عام ٢٠١٢ خلال مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقى عن تبرع دولة الكويت بتكاليف تجهيز المقر الجديد للمفوضية العامة للاتحاد الإفريقى بجميع مستلزماته فى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، كما أطلقت الكويت عام ٢٠١٦ مبادرة لاستضافة مباحثات السلام اليمنية برعاية الأمم المتحدة وتدخل الأمير بشكل مباشر لضمان نجاحها.

أوسمة وقلادات حصل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح خلال مسيرته الحافلة بالعملاء والإنجازات، على عدة أوسمة تقديراً لجهوده البارزة، حيث حصل -رحمه الله- على قلادة الملك عبد العزيز آل سعود من السعودية، ووسام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الدرجة الممتازة من مملكة البحرين، ووسام عمان المدني من الدرجة الأولى من سلطنة عمان، ووسام جوق الشرف الأكبر من الجمهورية الفرنسية.

كمال نال وسام الاستحقاق اللبنانى من الدرجة الاستثنائية برتبة وشاح أكبر من الجمهورية اللبنانية، ووسام الاستحقاق الرئاسى لجمهورية إيطاليا، ووسام الاستحقاق الرئاسى لجمهورية ألمانيا، وقلادة كريسا نثوم الإمبراطورية من اليابان، والدكتوراه الفخرية فى القانون من جامعة جورج واشنطن التى تسلمها فى يونيو ٢٠٠٥، وحصوله على «وسام زايد» عام ٢٠٠٦، والوسام الأعظم من طيبة باث من ملكة المملكة المتحدة اليزابيث الثانية الذى تسلمه منها خلال زيارته الرسمية للمملكة المتحدة فى نوفمبر ٢٠١٢، بجانب حصوله على شهادة، وتكريمه من قبل الأمم المتحدة عام ٢٠١٤، ومنحه لقب «قائد العمل الإنسانى».



مشروعات ضخمة شهدتها الكويت خلال حقبة الأمير الراحل صباح الأحمد

توليه منصب وزير الخارجية ورئيس اللجنة الدائمة لمساعدات الخليج قام بإعطاء المنح المالية دون مقابل، وقد شملت مساعدات اللجنة اليمن الجنوبي واليمن الشمالى وسلطنة عمان وجنوب السودان، وفى عام ١٩٧٢ ساهم فى إبرام اتفاق السلام بين

بحكمته فى إدارة الدولة، وعطائه الزاخر، ومواقفه المشرفة والداعمة للقضايا العربية والإنسانية، ودبلوماسيته الحنكة: ترك أمير الإنسانية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إرثاً عظيماً، ونموذجاً يحتذى فى الحكم والسياسة والدبلوماسية الرصينة والتمكينة والقوية، ورأب الصدع، ولم الشمل داخل الأسرة الخليجية والعربية، والوساطة النبيلة، والمساعدات الإنسانية والخيرية فى بلاد المسلمين، فضلاً عن اهتمامه بالقضايا الاجتماعية وتوفير فرص العمل للملازم المواطنين، وتنظيم العمالة الوافدة فى الكويت.

فمنذ أن تقلد منصب وزير الخارجية الكويتى، ثم أميراً للكويت، أخذ على عاتقه إرساء دعائم الصداقة الدولية، مع الأخذ فى الاعتبار التمسك بما يحفظ المصالح الخليجية والعربية، ويفضل ثقافته الواسعة وخبرته الطويلة، أدرك عمق المصالح التى تحكم علاقات الدول، بعيداً عن عبارات الدبلوماسية المنمقة، وتعاير الصداقة والمبادئ غنها وسميتها، كما أنجز ثورة تنموية ضخمة فى الكويت بوائها مكانة مرموقة إقليمياً ودولياً، حتى توفاه الله بعد صراع مع المرض ومشكلات صحية فى القلب، عصر الثلاثاء ٢٩ من سبتمبر ٢٠٢٠ عن عمر يناهز الـ ٩١ عاماً.

أربعون عاماً قضياها الشيخ صباح حاملاً لراية الدبلوماسية الكويتية فى المحافل الخليجية والعربية والدولية، رافعاً اسم الكويت خفاً، ومحافظةً على هيبته وصور مكانتها بين الأمم، وصاحب ذلك مواقف مشرفة ومضيئة، أضافت لسجله الوطنى والإنسانى ما يسطر فى مجلدات فى سجلات السياسة والدبلوماسية.

ففى ٢٩ من يناير عام ٢٠٠٦، كانت الكويت على موعد مع أميرها الجديد، بعد أن صوت مجلس الأمة على تسمية الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أميراً للبلاد، وأدى الشيخ صباح اليمين الدستورية، ولم يتأخر الأمير الجديد فى تسمية أخيه الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد.

ولد الشيخ صباح أحمد الصباح فى مدينة الجهراء عام ١٩٢٩، وهو الابن الرابع للشيخ أحمد الجابر الصباح «أحمد الأول»، والدته منيرة عثمان السعيد العيار، وتلقى تعليمه فى مدرسة المباركية بالكويت حيث أوفده والده إلى الخارج للدراسة واكتساب الخبرات، تزوج -رحمه الله- من الشبيخة فتوة بنت سلمان الصباح.

تقلد الأمير الراحل العديد من المناصب، ومنها تعيينه عضواً فى اللجنة التنفيذية العليا التى عهد إليها تنظيم مصالح الحكومة والدوائر الرسمية، فى عام ١٩٥٤، كما عُيِّن رئيساً لدائرة الشؤون الاجتماعية والعمل فى عام ١٩٥٥، وفى العام ١٩٥٧ أسندت إليه أيضاً رئاسة دائرة المطبوعات والنشر، وفى عام ١٩٦٣ عُيِّن وزيراً للخارجية ورئيساً للجنة الدائمة لمساعدات الخليج وظل فى هذا المنصب لمدة ٤٠ عاماً، ويحكم منصبه الوزارى أصبح عضواً

وسط التوترات والصراعات.. «صباح» حامل لواء المصالحات ومبادرات لم الشمل

الاستراتيجية والظروف الإقليمية قد تفرض هذا التقارب، فقد احتضنت الكويت تاريخياً الجالية الفلسطينية ومنها مر العديد من قيادات حركة فتح الشهيرة، «لكن حدث نوع من التباعد عندما دعم الفلسطينيون الرئيس العراقى الأسبق صدام حسين، مع ذلك بقيت الكويت نظرياً متمسكة بموقفها من إسرائيل وإن احتفظت بعلاقاتها مع مصر والأردن اللتين ذهبتا بعيداً فى ما يخص العلاقات مع إسرائيل».

وفيما يتعلق بسوريا فقد جمعت بين البلدين علاقات قوية قبل اندلاع الحرب وخلالها حرصت الكويت، فى ظل مناخ مليء بالنفط، أى هناك تبادل اقتصادى وتجارى كبير، ومن جهتها تحتاج الكويت للتقنيات والخبرات الألمانية. وعلى صعيد آخر ألمانيا مجيبة بدور الوساطة التى تلعبه الكويت فى أكثر من ملف..

الخليجى لم تُصنّف ضمن تيار ما. ويلعب موقع الكويت وتركيبها الديمغرافية ودورها التاريخى دوراً فى اضطلاع الكويت بجهودها الممتدة. وقد فضلت الكويت دور الوسيط فى الأزمة الخليجية مثلاً، لأنه يتماشى مع أسلوبها المعتاد، «لكن ذلك لا يعنى أنها محايدة كما يتصور كثيرون»، فالكويت تتفق مع السعودية والدول الأخرى فيما يتعلق بملفى قطر وإيران، وقد سبق أن واجهت إيران بتدخلاتها فى دول أخرى منها الكويت نفسها وأدانت ذلك، كما أنها عندما تدخلت فى أزمة قطر حاولت أن تدفع الدوحة إلى الالتزام بمبادئها.

وتعى الكويت جيداً حجمها الطبيعى وإمكاناتها، ورغم أن دولة أو دولتين انزعجتا من اختيارها لدور الوسيط فى ملف قطر، فإنه تم تقبل ذلك مع الوقت، حتى إن الكويت أصبحت «متحدثة» باسم الدول المقاطعة لقطر خلال الوساطة. ورغم أن بعض الدول الخليجية بدأت تحقق نوعاً من التقارب مع إسرائيل وتبدي ذلك للعلن، تبو الكويت حتى الآن متحفظة بهذا الشأن ومازال موقفها الرسمى متمسكاً بالدفاع عن الفلسطينيين. فلم تقترب الكويت من إسرائيل لكن من غير المستبعد أن يحدث ذلك مستقبلاً؛ لأن المصالح

للكويت، وكيف نجحت الكويت، فى فرض هذا الدور فى وسط منطقة ملغومة وحافظت عليه فى ظل متغيرات إقليمية ودولية كبيرة؟ وأى دور تلعب حالياً سواء على مستوى الشرق الأوسط أو مع الدول الغربية؟ تاريخياً لطالما لعبت الكويت دور الوسيط بين عدة دول، فقد تدخلت بين مصر والسعودية عندما وقع بينهما خلاف فى اليمن، كما تدخلت بين اليمن الجنوبي وسلطنة عمان حتى أنها توصلت إلى اتفاق فى هذا الخصوص وقعه الطرفان. ولعبت الكويت أيضاً دور الوساطة بين باكستان وبنغلادش فى سبعينيات القرن الماضى، وهى مجرد أمثلة. ورغم أن أزمة مقاطعة كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر لقطر وما خلفه ذلك من أثر على علاقات دول عربية أخرى بقطر من جهة وعلاقات السعودية ومن معها بدول أخرى رفضت أن تأخذ صفها، نجحت الكويت فى الاحتفاظ مرة أخرى بدور الوسيط المحاييد على الأقل ظاهرياً، وحاولت التدخل لحل الصراعات. تعتبر الكويت «العميد الدبلوماسى» للعرب فهى دولة دبلوماسية حذرة تحاول دائماً أن تلعب دور الوسيط العاقل، وحتى رغم دورها الأساسى فى تأسيس مجلس التعاون

منحتها مواقفه المشرفة عبر تاريخها السياسى الطويل وما قدمته للأمة العربية والإسلامية من مبادرات لم الشمل والتصالح بين الفرقاء، مكانة خاصة لدى كل رؤساء وملوك الدول، حيث تحظى تدخلاتها بقبول واسع لدى جميع الأطراف.

فقد نجحت الكويت فى أن تخلق لنفسها صورة إيجابية تحظى بالقبول والاحترام وتلعب دور الوسيط فى أكثر من صراع، فكيف استطاعت أن تلعب هذا الدور فى منطقة تعج بالأزمات والاستقطابات؟ استطاعت الكويت أن تقدم الكثير من الإسهامات فى ملفات إقليمية آخرها الأزمة الخليجية، وأصبحت نتجج فيما تفشل فيه دول عربية أخرى: علاقات جيدة مع الجيران الخليجيين وعلى رأسهم الشقيقة الكبرى السعودية وفى الوقت نفسه علاقات مستقرة مع خصمهم اللدود إيران، هذا بالإضافة إلى مسار حافل فى تاريخ الوساطات فى المنطقة.

وحتى مع الدول الغربية، نجح الكويتيون فى بناء علاقات إيجابية عزز منها دورهم الإنسانى فى أكثر من ملف فى منطقة الشرق الأوسط، وقد بدا ذلك أيضاً خلال زيارة وزير الخارجية الألمانى هايكو ماس الأخيرة



الأمير الراحل صباح الأحمد جمعته صداقة مع ترامب



«استذكر النص العروبي الصادق الذي تمتع به الأمير الراحل صباح الأحمد، ومواقفه المشرفة في خدمة القضايا العربية، ومسانديه للحفاظ على وحدة الصف العربي بجمكته المعهودة، ونمسه المستمر بالحوار كنهج لحل المشكلات المستعصية».

أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية



مجلس الأمة بايعه بالإجماع .. وآل صباح باركت تركية الأمير نواف له

الشيخ مشعل الأحمد.. ولي العهد الأمين

◀ من جيل الرواد المخضرمين الذين عاصروا مراحل تأسيس الكويت ▶ تعهد بالعمل في سبيل ازدهار البلاد وإشاعة روح المحبة



الشيخ مشعل الأحمد خلال تاديتيه اليمين الدستورية

يُعد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولي عهد الكويت، واحداً من جيل الرواد المخضرمين الذين عاصروا مراحل تأسيس الكويت منذ حقبة ما قبل الاستقلال عن بريطانيا في يونيو ١٩٦١، وله رصيد كبير من العطاء في كل الأدوار التي قام بها جعلته محل تقدير من القيادة في الكويت والشعب أيضاً، وهو ما مهد الطريق لإصدار أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، مرسوماً أميرياً يقضي بتزكية الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد.

وكان مجلس الأمة بايع بالإجماع الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد في وقت سابق من جلسته الخاصة. وسبق ذلك تصريح وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح أن أسرة آل صباح قد باركت تزكية أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح للشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد.

قال ولي العهد الكويتي، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، إن الكويت باقية على التزاماتها الخليجية والإقليمية والدولية.

وأكد ولي العهد أن الكويت ستواصل تحت قيادة أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، مسيرتها الريادية كدولة دستور ذات نهج ديمقراطي.

وشدد على أنه سيعمل في سبيل ازدهار الكويت وإشاعة روح المحبة والتسامح ونبذ الفرقة، وتغليب المصلحة الوطنية العليا في إطار الدستور.

وأدى ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح اليمين الدستورية في جلسة مجلس الأمة الكويتي الخاصة، عملاً بالمادة (٦٢) من الدستور والمادة (٧) من قانون توارث الإمارة وذلك بعد مبايعته من أعضاء مجلس الأمة.

وقال الشيخ مشعل في أثناء أدائه اليمين الدستورية: «أقسم بالله العظيم أن أحترم الدستور وقوانين الدولة وأذود عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه وأن أكون مخلصاً للأمة».

واستأذ إلى المادة (٦٣) من الدستور يؤدي نائب الأمير قبل مباشرة صلاحياته في جلسة خاصة لمجلس الأمة اليمين المنصوص عليها في المادة ٦٠ مشفوعة بعبارة «وأن أكون مخلصاً للأمة».

الرفيق الوفي في رحلة علاج أمير الإنسانية

صباح الأحمد الجابر الصباح، وهو خريج مدرسة أمير الإنسانية وكان دائماً يأخذ بمشورته في أغلب الأمور؛ قسمو الشيخ مشعل هو جزء لا يتجزأ من عهد أمير الإنسانية.

الولايات المتحدة الأمريكية التي امتدت إلى ما يقرب من ثلاثة أشهر كان الأخ الوفي والصديق المقرب والظهر والسند والعهد. ومن المعروف قرب سمو الشيخ مشعل الأحمد، لسمو الأمير الكويت الراحل الشيخ

أهم من أن تكون رجلاً أو أميراً أن تكون إنساناً، هذا دائماً كان وصفاً للأمير مشعل الأحمد الذي كان مرافقاً دائماً للأمير الراحل صباح الأحمد -عليه رحمة الله- خلال جميع رحلاته العلاجية، ومن ضمنها رحلته الأخيرة إلى



ترحيب دولي واسع بتولي الشيخ مشعل ولاية العهد بالكويت

السمو الأمير سمو ولي العهد الجديد، ستتغلب الكويت على كل التحديات. وقال سفير ماليزيا داتو محمد: «أنا على يقين بأن صاحب السمو ولي العهد سينجح في أداء مهام منصبه النبيل والمهم».

وأمل سفير بنغلاديش اللواء إم. دي. عشيق الزمان في «تعزيز العلاقات الثنائية التي ستحصل على قوة دفع إضافية في ظل القيادة الديناميكية ورؤية سمو ولي العهد».

وتقدم سفير جمهورية أرمينيا لدى الكويت سارمين باغداساريان، بأطيب تمنياته لسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، على توليه المنصب، متمنياً لسموه موفور الصحة والنجاح في منصبه الجديد.

وقال السفير باغداساريان في تهنيته: «نحن واثقون أن دولة الكويت ستستمر في الازدهار والتطور، تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حيث ستواصل أرمينيا بكل استعداد، العمل بشكل وثيق مع دولة الكويت، لتعزيز علاقاتها الثنائية المتينة، على جميع الأصعدة».

كما تقدم القائم بأعمال السفارة التونسية بالإنيابة عبدالله عميدي، بخالص التهاني والتبريكات لسمو الشيخ مشعل الأحمد بمناسبة مبايعته ولياً للعهد.

وقال عميدي: «بالأصالة، عن نفسي وبالإنيابة عن أبناء الجالية التونسية، أقدم بأحر عبارات التهاني إلى سمو ولي العهد بالثقة الغالية لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، داعياً الله عز وجل، أن يوفق سموه في مهامه السامية ويسدد خطاه لما فيه خير الشعب الكويتي من تقدم ورخاء».



الشيخ مشعل الأحمد يتمتع بعلاقات طيبة في كل الأوساط

المستقبلية، في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد، ونعرب عن أملنا في زيادة توطيد أواصر الأخوة وتعزيز علاقات التعاون القائمة بين باكستان والكويت لصالح الشعبين».

وعبر السفير السويسري بنيديكت جوبلر عن تمنياته «لولى العهد الجديد بكل التوفيق في جهوده التي تقود الكويت إلى مستقبل مشرق وواعد».

وقال سفير جمهورية كوريا الدكتور هونغ، يونج-جي «إننا على يقين أن علاقات الشراكة ستشهد المزيد من التطور في السنوات القادمة».

بدوره، قال القائم بالأعمال في سفارة جمهورية بيرو رولاندو دومينجو لوسادا: «أود أن أقدم بأطيب تمنياتي لسمو الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة تعيينه ولياً للعهد نيابة عن

وأكدت سفيرة الجمهورية القيرجيزية سمر كول دامكولوا «اعتزازنا بالعلاقة التي تجمع الجمهورية القيرجيزية ودولة الكويت، وحرصنا الدائم على زيادة متانتها وتوطيدها في كل المجالات»، متمنية لسموه التوفيق والسداد وتحقيق الرقي والنماء لدولة الكويت.

وأعرب السفير الكندي لدى البلاد، لويس-بيير إيمون، عن الثقة في استمرار دولة الكويت في الازدهار والتطور تحت قيادة سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وستواصل كندا بكل فخر العمل بشكل وثيق مع الكويت، لتعزيز علاقتنا الثنائية المتينة على جميع الأصعدة.

وأعرب السفير التشيكي لدى البلاد، مارتين دفوراك، عن سروره «أنني قابلته بصفته نائب قائد الحرس الوطني، وناقشت مع سموه في العديد من القضايا المختلفة المتعلقة بالسياسة الداخلية والعالمية والدبلوماسية، وأعقد اعتقاداً راسخاً أن سموه سيكون استمراراً ممتازاً لتاريخ مذهب العائلة الحاكمة آل الصباح».

وقال السفير الباكستاني سيد سجاد حيدر: «تمننى لولى العهد الجديد التوفيق في مساعيه

الغالية لسمو الشيخ نواف الأحمد، بتزكية سموه الكريم ولياً للعهد».

وأفاد بيان للسفارة الفرنسية، أن فرنسا ستحرص على تعميق العلاقات الخاصة بينها وبين دولة الكويت، وعلى تعزيز علاقات التعاون الثنائي في المجالات كافة.

كما قال سفير جمهورية الصين الشعبية لي مينج قانج: «تشرفت بحضور الجلسة الخاصة لمجلس الأمة لمبايعة سموكم ولياً للعهد، ويسعدني أن الشعب الكويتي قد اختار قائداً فذاً، وسياسياً مخضرمًا مهتمًا بالعلاقات الصينية - الكويتية، ليتولى زمام هذه المسؤولية العظيمة».

من جانبه، هتأ سفير اليابان ماساتو تاكا أوكا الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة توليه ولاية العهد في دولة الكويت، متمنياً دوام نعمة الأمن والأمان على الكويت.

وقال سفير بوتسوانا مانبيدزا لى بيسيتيدي، إن سفارة جمهورية بوتسوانا تنضم إلى حكومة وشعب الكويت في تهنئة سمو الشيخ مشعل الأحمد، متمنياً لسموه التوفيق في مهمته الجديدة.

لاقت ثقة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الاحمد، بتزكية الشيخ مشعل الأحمد ولياً للعهد ترحيباً واسعاً على المستويين الدولي والشعبي لما يتمتع به الشيخ مشعل من سيرة عطرة خلال مشواره في خدمة الكويت، فقد واصل أعضاء السلك الدبلوماسي في الكويت، باسمهم وبإسم بعثاتهم الدبلوماسية والجاليات، رفع خالص التهاني والتبريكات إلى سموه، على نبيله ثقة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، بتزكيته ولياً للعهد، مشيدين بالمكانة المرموقة التي يحظى بها سموه داخل الكويت وخارجها. وقال القائم بأعمال سفارة الإمارات لدى الكويت الدكتور مصلح الأحبابي «نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لسمو الشيخ مشعل الأحمد، داعين المولى -عز وجل- أن يوفق سموه ويسدد خطاه لما فيه مصلحة الكويت وشعبها العزيز، وأن يديم على الكويت نعمة الأمن والأمان والتقدم والازدهار، تحت ظل قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد».

وقال السفير البريطاني لدى الكويت مايكل دافنبورت، «عملنا بشكل وثيق مع الشيخ مشعل في منصبه السابق كنائب رئيس مجلس الوطين، حيث نتطلع قدماً للعمل معه مجدداً في منصبه الجديد، ونتمنى له التوفيق».

وأشار القنوي إلى أن الحفاوة والترحاب الكبيرين عقب اختيار سموه إنما يعكسان المكانة المرموقة التي يحظى بها الشيخ مشعل داخل الكويت وخارجها، مبرحاً عن ثقته في مواصلة سموه جهوده لكل ما فيه رفعة الكويت وتحقيق المزيد من الأمن والاستقرار والازدهار لها.

بدوره، قال سفير فلسطين رامي طهوب: «أتشرف بأن أرفع إلى سمو الشيخ مشعل الأحمد أسمى آيات التهنة والتبريكات بالثقة



«أعبر عن ألى الشديد لغياب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح عن عمر قضاءه فى خدمة بلده وشعبه والدول العربية الشقيقة وقضاياها، وأنه كان مثالا للمروءة والاعتدال والحكمة.»

الرئيس اللبناني ميشال عون



يملك رصيдаً كبيراً فى قلوب المواطنين

الشيخ مشعل.. صمام أمان الكويت

◀ وعد بمواصلة مسيرة البلاد بوصفها دولة دستور ونهج ديمقراطى ومشاركة شعبية ومصادقية ▶ أكد ثقته بالقضاء الكويتى العادل المشهود له بالنزاهة واعتزازه برجال السلطة القضائية

السنى لديوان المحاسبة عن السنة المالية ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وبعدما استقبل سموه، رئيس محكمة التمييز ورئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار أحمد مساعد العجيل ونائب رئيس محكمة التمييز المستشار الدكتور عادل ماجد بورسلى ورئيس محكمة الاستئناف المستشار محمد جاسم بن ناجى ونائب رئيس محكمة الاستئناف المستشار على امثيب المطيرات والنائب العام المستشار ضرار على السعوسى ورئيس المحكمة الكلية المستشار عبداللطيف ثيان الثيان ووكيل محكمة التمييز المستشار خالد صالح المزنى ووكيل محكمة التمييز المستشار محمد عبدالله ابوصليب ووكيل وزارة العدل عمر خالد الشرقاوى وذلك بمناسبة تشكيل المجلس الأعلى للقضاء الجديد.

وقد هنأهم بتشكيل المجلس الأعلى للقضاء متمنياً لهم التوفيق والسداد لمواصلة جهودهم الحثيثة فى تحقيق العدل والمساواة بين الناس.

مؤكداً ثقته بالقضاء الكويتى العادل المشهود له بالنزاهة واعتزازه برجال السلطة القضائية كافة وعلمهم الدءوب فى متابعة مختلف القضايا وإرساء العدل حفاظاً على أمن الوطن واستقراره وحماية حقوق المواطنين والمقيمين وصون كرامتهم مشدداً سموه على ضرورة الإسراع فى إنجاز وتسهيل إجراءات التقاضى لىظل القضاء حسناً منعباً وملاًدلاً آمناً لىجا إىله الجميع بعد الله -سبحانه وتعالى- ومخاطباً إىاهم بقوله «انتم رجال القضاء الكويتى الشامخ؛ فلا تجاملوا، ولا نسمح لأحد بأن يتدخل فى أحكامكم القضائية، وضعوا نصب أعينكم العزم والحسم فى تطبيق القانون على الجميع دون استثناء».

قائد ماهر ويستطيع النجاح أعرب محافظ حولى الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح عن اعتزاز الكويت بحكمة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه بتزكية سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد ليكون سنداً وعوناً لسموه -رعاه الله- فى استكمال النهضة البناء وتحقيق طموحات وأحلام أبناء الكويت، مبيئاً أن سمو الشيخ مشعل قائد ماهر يملك كل مقومات النجاح.

وقال الشيخ أحمد النواف إن ولى العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح قائد ماهر يملك كل مقومات النجاح ويتميز بالرؤية الثاقبة والبصيرة النافذة والقدرة على اجتياز الصعاب وتخطى العقبات.

وأوضح أن الأمير مشعل عرف فى كل المواقع التى تبوأ مسئولياتها بالحزم والانضباط والتفانى فى البذل والعطاء والإخلاص فى العمل والحرص على تحقيق أفضل النتائج والوصول إلى أعظم الأهداف.

وأكد أن الشيخ مشعل يملك رصيداً كبيراً فى قلوب المواطنين الذين عهدوا فى سموه حبه الشديد لهم وتواضعه ودمائة خلقه وتواصله الدائم مع مختلف شرائح المجتمع والاستماع إلى طموحاتهم وتطلعاتهم. وأعرب عن ثقته بأن الكويت ستشهد خلال الفترة المقبلة ازدهاراً كبيراً فى مختلف المجالات بفضل قيادتها الحكيمة ورؤية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ومؤازرة سنده وصنده سمو ولى العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح -حفظهما الله ورعاهما- والتفاف الشعب الكويتى الأبى حول قيادته الحكيمة التى لن تدخر جهداً فى تحقيق الخير والتقدم والازدهار لكويتنا الغالية.

◀

محافظ حولى: سمو

ولى العهد قائد

ماهر يملك كل

مقومات النجاح

◀

القناص.. يهوى

الصيد والرحلات

البرية

المنتخبات الكويتية وفى مقدمتهم الرامى منصور الرشيدى من منتسبى الحرس الوطنى الذى تأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية المقبلة التى ستقام فى العاصمة اليابانية طوكيو العام المقبل «وهو إنجاز لافت» إضافة إلى اكتشاف رماة وأعديين.

ودعا الله أن يوفق سموه، وأن يسدد خطاه لرفعة وتقدم الكويت فى كل المجالات فى ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه.

وكذلك بعث الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروى (أوابك) على بن سبت برقية تهنئة بمناسبة التزكية السامية بتولى سموه ولاية العهد فى البلاد.

وتمنى بن سبت أن يوفق الله سموه ويسدد على دروب الخير خطاه، وأن يمتع سموه بموفور الصحة والعافية، معرباً عن تمنياته لدولة الكويت بالمزيد من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

لا يضع الوقت مع بداية عمله استقبل سمو ولى العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بقصر بيان رئيس ديوان المحاسبة فيصل فهد الشايخ، حيث قدم نسخة من التقرير



الشيخ مشعل تميز بالحزم والدقة فى العمل

ويسدد خطاه». تيركات عربية وخليجية هنأت كل من قطر والسعودية والإمارات والبحرين وسلطنة عمان وفلسطين والأردن ولبنان، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، إثر أداء سموه الميىن الدستورية ولياً للعهد. وأرسل ولى عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان، برقية تهنئة إلى سمو ولى العهد، هناء فيها بتوليته منصبه الجديد، متمنياً له التوفيق لخدمة الكويت وشعبها.

كما بعث رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ونائبه حاكم دى محمد بن راشد، ولى عهد أبوظبى محمد بن زايد، ثلاث برقيات تهنئة إلى الشيخ نواف الأحمد، تمنوا له فيها التوفيق فى أداء مهامه، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية.

وأرسل الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولى عهد البحرين، برقية تهنئة إلى الشيخ مشعل الأحمد، داعياً المولى -عز وجل- أن يوفق سموه لخدمة وطنه الشقيق، وتحقيق كل ما يتطلع إليه من نماء وتقدم».

وكذلك بعث سلطان عمان هيثم بن طارق، أيضاً برقية تهنئة إلى الشيخ مشعل الأحمد، بمناسبة تزكيته ومبايعته ولياً للعهد فى الكويت.

بدوره، بعث الرئيس الفلسطينى محمود عباس برقية تهنئة، معرباً عن تمنياته لسمو ولى العهد بالتوفيق وتحقيق ما يصبو إليه وشعب الكويت من أهداف وتطلعات، واعتزازه باستمرار العمل لتعزيز علاقات الأخوة التاريخية الوطيدة بين البلدين.

فيما أكد العاهل الأردنى الملك عبد الله الثانى، فى برقية تهنئة إلى سمو ولى العهد، اعتزاز بلاده بالعلاقات الأخوية التاريخية مع الكويت، بما يعزز من مسيرة العمل العربى المشترك، ويخدم قضايا الأمتين العربية والإسلامية.

وهنا الرئيس اللبنانى ميشال عون، سمو ولى العهد فى برقية، متمنياً لسموه التوفيق والنجاح فى المسئوليات الوطنية الملقاة على عاتقه، فى ظل قيادة أمير الدولة الشيخ نواف

شئون الدولة فى هذا البلد العضو فى أوبك والىلف للولايات المتحدة. وقال الخبير السياسى الكويتى والمبعوث السابق لدى الأمم المتحدة، غانم النجار: «إن الأمير سيستمع إلى آرائه (الشيخ مشعل) وسيكون له تأثير بهذه الطريقة. وسيُنصب تركيزه على الأمن والقضاء وقضايا محلية أخرى».

وقد لعب الحرس الوطنى تحت قيادة الشيخ مشعل الأحمد دوراً مهماً فى مواجهة الحكومة لجائحة كورونا.

وحسب موقع الحرس الوطنى الكويتى يهوى الشيخ مشعل الصيد والرحلات البرية. كما يشغل موقع الرئيس الفخرى لجمعية الطيارين الكويتية منذ عام ١٩٧٢، وهو أحد مؤسسى الجمعية الكويتية لهواة اللاسلكى والرئيس الفخرى لها.

وهو قليل الظهور فى الإعلام، وقد عينه أمير الكويت الأسبق الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح عام ١٩٧٧ رئيساً لديوانية شعراء النبط المعنية بالتراث الشعرى الشعبى.

شخصية متواضعة تتفاعل أبناء دولة الكويت مع قرار تزكية أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد جابر الصباح، للشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ولياً للعهد، وتوافقت معظم رؤى نشاطه موقع تويتر، على أن الشيخ مشعل الأحمد رجل يحب الحق ويحترم القانون، فضلاً عن شخصيته المتواضعة.

ونشرت المحامية الكويتية أريج عبد الرحمن على حسابها على موقع تويتر، مقطع فيديو للشيخ مشعل الأحمد الصباح خلال إلقائه كلمة فى اجتماعه الأخير مع الحرس الوطنى لتوديعهم، حيث كان نائباً لرئيس الحرس الوطنى بدرجة وزير وتدل على مدى الحب فى عيون قادة وموظفى الجهاز له.

وتابعت أن «الكلمة جميلة وتدل على شخصية متواضعة جداً، وبخاصة أنه عاصر الأحداث السياسية السابقة ولم يكن طرفاً فى إثارة الأزمات فى البلد، الله يوفقه يا رب

قضى معظم حياته المهنية فى المساعدة فى بناء أجهزة الأمن والدفاع فى البلاد، ويعد من أبرز الشخصيات فى العائلة الحاكمة، لشخصيته القوية والصلبة فى وجه انتهاك القانون وتفضى الفساد، وابتعاده عن المعارك السياسية والأدوار العامة، ولم يتول أى حقيبة وزارية، وعلى الرغم من ابتعاده عن المناصب الوزارية، تميزت شخصية الشيخ مشعل الأحمد ولى عهد الكويت، بأنه أحد أقطاب التوازنات داخل الأسرة الحاكمة، نائباً بنفسه عن الخلافت.

فقد اختار أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح الرجل الأقوى فى جهاز الحرس الوطنى، ليتولى منصب ولاية العهد.

جهاز الحرس الوطنى هو الهيئة العسكرية المستقلة عن الجيش والشرطة التى تأسست فى عام ١٩٦٧ لدعم القوات المسلحة وهيئات الأمن ويقودها الشيخ سالم العلى الصباح، فمن هو مشعل الأحمد؟

الشيخ مشعل الأحمد الصباح، ولى العهد الجديد بالكويت شخصية قوية ابتعد عن المعارك السياسية والأدوار العامة وقضى معظم حياته المهنية فى المساعدة فى بناء أجهزة الأمن والدفاع فى البلاد.

ويتولى الشيخ مشعل، المولود عام ١٩٤٠، منصب نائب رئيس الحرس الوطنى بدرجة وزير منذ ٢٠٠٤، وظل رئيساً لجهاز أمن الدولة لتحو ١٢ عاماً، بعدما انضم إلى وزارة الداخلية فى الستينيات من القرن الماضى، وتقول خبراء سياسيون كويتيون إنه رفض فى السابق مناصب عليا عرضت عليه.

وتمكن الشيخ مشعل، الذى تخرج فى كلية هندسون للشرطة فى بريطانيا عام ١٩٦٠، من المساعدة فى إصلاح الحرس الوطنى. ووصفه الصحفى الكويتى الراحل فيصل القناعى ذات مرة بأنه «أكبر عدو» للمحسوبة وخرق القانون.

وفى العام ٢٠٠٢ تم الفصل بين منصبى ولى العهد ورئيس الوزراء بسبب صحة ولى العهد آنذاك الشيخ الراحل سعد العبد الله الصباح، حيث تولى منذ ذلك الحين رئيس الوزراء التعامل مع الصدام المتكرر بين الحكومة والبرلمان، الذى تسبب فى تعطيل الكثير من الاستثمارات والإصلاحات الاقتصادية.

يتولى الشيخ مشعل منذ ٢٠٠٤ منصب نائب رئيس الحرس الوطنى بدرجة وزير. وتولى قبل ذلك رئاسة جهاز أمن الدولة وعمل فى وزارة الداخلية.

يتمتع مشعل الصباح بنفوذ قوى داخل الحرس الوطنى، وهى مؤسسة عسكرية مستقلة عن قوات الجيش والشرطة، وتهدف إلى مساعدة القوات المسلحة وهيئات الأمن العام والمساهمة فى أغراض الدفاع الوطنى. درس مشعل فى كلية هندسون للشرطة فى بريطانيا وتخرج فيها عام ١٩٦٠ ويعتبر من أهم رجال الأمن بالكويت، حيث كان رئيساً للباحث العامة من عام ١٩٦٧ إلى ١٩٨٠، وتحول هذا الجهاز على يديه إلى إدارة جهاز أمن الدولة الذى ليزال يحمل هذا الاسم. ويقول مراقبون إنه فى حينبقى كل من الشيخ نواف الأحمد والشيخ مشعل الأحمد فترات طويلة بعيدين عن الأضواء، فإن الشيخ مشعل لديه آراء قوية.

ويتوقع خبراء كويتيون أن يساعد الشيخ مشعل، الذى كان مقرباً من الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الصباح وأمير الكويت الحالى الشيخ نواف الأحمد، فى توجيه

عبد الحليم حافظ شاهداً على حب ولى العهد للفن

ولى العهد الكويتى، بالفن. ويدأ سمو ولى العهد الكويتى حياته العملية بوزارة الداخلية، التى تدرج فى مناصبها المختلفة، وصولاً لمنصب رئيس المباحث العامة، على مدار ١٢ عاماً. وعلى الصعيد الثقافى أسهم أيضاً الشيخ، مشعل الأحمد الجابر الصباح، فى وضع الدعائم الأساسية للديوانية، لإيمانه بأهميتها فى الحفاظ على الموروث الشعرى الشعبى، ودعم الشعراء، واحتضانهم، بالإضافة إلى دورها المهم فى توثيق الشعر النبطى، وهو الدور الذى مازالت تمارسه حتى اليوم.

رغم ما يُعرف عن سمو ولى عهد الكويت، سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، من صلاية أمنية اكتسبها لطول عمله فى هذا المجال، خاصة أنه قضى عقوداً من حياته فى خدمة الأمن والعسكرية الكويتية، فإن ذلك لم يمنعه من التمتع بحسن فنى راقٍ، وحب خاص للثقافة والفنون المختلفة.

ويُعد العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، أحد النجوم المصريين والعرب، الذين يشهدون على حب ولى العهد الكويتى للفن، حيث توجد صورة نادرة، تجمعهما، عام ١٩٥٦: الأمر الذى يؤكد اهتمام



الشيخ مشعل مع عبدالحليم حافظ وعبدالرسول بهبهانى



« الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح كان أب الكويت الحاني، وقلب الخليج النابض وأمير الإنسانية النبيل، وبرجيله فقدت الإنسانية رجلاً قلما يجود الزمان بمثله. »

محمد بن راشد حاكم دبي



في ظل رعاية الرئيس السيسي وأمير الكويت الراحل لها

العلاقات المصرية الكويتية نموذج يُحتذى به دولياً



الرئيس عبد الفتاح السيسي تربطه علاقات أخوية مع الأمير نواف الأحمد

7 لقاءات رسمية جمعت الرئيس السيسي

والأمير الراحل صباح الأحمد الجابر

الرئيس عبد الفتاح السيسي يؤكد أن الأمن القومي للكويت

ودول الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري

التقارب الكبير بين الشعبين حجر مهم في

بناء العلاقات الأخوية الوطيدة بينهما



الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيسا وزراء الكويت ومصر



شهدت العلاقات المصرية الكويتية زخماً كبيراً خلال فترة حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي، خاصة في ظل العلاقات القوية والتاريخية بينهما التي ازدادت رسوخاً وامتانة في ظل رعاية الرئيس السيسي وأمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح. تعتبر العلاقات المصرية الكويتية نموذجاً يُحتذى به في العلاقات الدولية حيث تؤكد مصر دائماً تأييدها ووقوفها إلى جانب كل ما من شأنه تحقيق أمن الكويت واستقرارها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. في المقابل تؤكد الكويت دائماً دعمها الكامل لمصر في مختلف المواقف والأزمات التي تمر بها. وتميزت العلاقات بين الرئيس السيسي وأمير الكويت الراحل بـ «الأخوية»، والصداقة المباشرة حيث تجمع الشعب الكويتي أيضاً علاقة مميزة مع مصر، إذ يزور نحو ١٧٠ ألف سائح مصري سنوياً، فضلاً عن استثمارات كويتية في القاهرة تقدر بنحو ١٥ مليار دولار أمريكي.



.. ويستقبل مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي



.. ويلتقي وفداً من الصحفيين الكويتيين

مصر على حسن الاستقبال والضيافة. في ٦ أغسطس ٢٠١٥ زار أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مصر بدعوة من الرئيس عبدالفتاح السيسي في مراسم الاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة، حيث ترأس وفداً رسمياً رفيع المستوى، في زيارة استغرقت عدة ساعات، لمشاركة مصر أفراحها في مراسم تدشين القناة الجديدة. في ٧ مايو ٢٠١٧ زار الرئيس السيسي دولة الكويت الشقيق في زيارة رسمية استمرت يومين، ليبحث العلاقات الأخوية بين البلدين والعمل على تعزيزها في جميع الأصعدة، حيث عقد الرئيس حينها مباحثات مع المسؤولين الكويتيين وعلى رأسهم الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. في ٢١ أغسطس ٢٠١٩ لى الرئيس عبدالفتاح السيسي دعوة الأمير الراحل لزيارة دولة الكويت الشقيق، وذلك في زيارة رسمية عقد خلالها مباحثات قمة مع الشيخ صباح الأحمد برفقة وفد رسمي يضم وزير الخارجية سامح شكري، ورئيس ديوان رئيس الجمهورية اللواء مصطفى شريف، وعدد من كبار المسؤولين بالحكومة. واستهدفت هذه الزيارة النهوض بالتعاون الثنائي بين مصر والكويت في مجالات العمل المشترك كافة، لتعزيز علاقات التعاون التاريخية والمتنامية بين البلدين، في المجالات الحيوية المخلفة، في إطار الإيمان بوحدة الهدف والمصير. وفي ٢٤ فبراير ٢٠١٩ زار أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمرافقة وفد رسمي مدينة شرم الشيخ، لترؤس وفد بلاده في القمة العربية الأوروبية الأولى، وكان في استقباله الدكتور

والأمير الراحل المتبادلة كانت إما في مصر أو في الكويت، التي بدأت في ٨ يونيو ٢٠١٤، بزيارة الراحل القاهرة للمشاركة في تنصيب الرئيس عبدالفتاح السيسي، وشهد مطار القاهرة الدولي حينها حالة تأهب قصوى تزامناً مع وصول عشرات الوفود الدولية الخليجية والعربية والإفريقية والأجنبية لحضور مراسم التنصيب بقصر القبة الرئاسي. لم تمر شهور حتى وجه أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، دعوة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي لزيارة الكويت ٥ يناير ٢٠١٥ في أول زيارة رسمية التي قلده فيها «بقلادة مبارك الكبير»، أرفع وسام في دولة الكويت وكان هذا التكريم يأتي توطيداً للعلاقات الأخوية المميزة بين جمهورية مصر العربية الشقيقة ودولة الكويت وتقديراً لفخامة الرئيس السيسي وللشعب المصري الشقيق. ووصل الرئيس عبدالفتاح السيسي، حينها، مطار الكويت الأميري، في أول زيارة يجريها للدولة الشقيق منذ توليه رئاسة الجمهورية، وعقد خلالها مباحثات مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال الكويتيين، حول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التعاون على الصعيدين الأمني والاقتصادي. اللقاء الثالث كان في مصر ٢٨ مارس ٢٠١٥، حيث زار أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر المبارك الصباح القاهرة للمشاركة في الدورة ٢٦ لمؤتمر القمة العربية التي سلم رئاستها الدورية إلى الرئيس السيسي، وأعرب الراحل حينها عن تقديره وامتنانه للرئيس والحكومة وشعب

في أقل من أربع سنوات التقى فيها الرئيس عبدالفتاح السيسي الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت سبع مرات، ما يؤكد متانة العلاقات التاريخية بين مصر والكويت وخاصة بين الرئيس السيسي والأمير الراحل، التي بدأت من ٥ يناير ٢٠١٥ وكانت آخرها في ٢٤ فبراير ٢٠١٩. فقد زار الرئيس السيسي الكويت ثلاث مرات منذ توليه الرئاسة في يونيو ٢٠١٤، إذ كانت الأولى في يناير ٢٠١٥، والثانية في مايو ٢٠١٧، أما الثالثة فكانت في سبتمبر ٢٠١٩. فيما زار الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير الكويت مصر ٤ مرات، كانت زيارته الأولى في ٢٠١٤ لحضور حفل تنصيب الرئيس عبد الفتاح السيسي. وفي كل هذه الزيارات دائماً ما يؤكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن «الأمن القومي للكويت ودول الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري، وحرص مصر على الاستمرار في تفعيل أطر التعاون القائمة بين البلدين على شتى الأصعدة»، مشيداً بالجهود التي تقوم بها «الكويت للمساهمة في التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات القائمة بالوطن العربي، خصوصاً فيما يتعلق بتسوية الأزمة اليمنية». ودائماً ما كانت هناك ملفات لا تغيب عن المناقشات بين الزعيمين، منها ملف العمالة المصرية بالكويت، التي تقدر بنحو ٧٠٠ ألف مصري، أغلبهم من العمالة المنتجة والمفيدة. وكذلك «الأوضاع المقلقة بالمنطقة، ومنها التوتر الإيراني الأمريكي، فالدور المصري مهم، فهي عضو في التحالف العربي لمواجهة الإرهاب والحوثيين». زيارات الزعيمين الرئيس السيسي



أتذكر جهود سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الدؤوبة والمخلصة من أجل وحدة الصف العربي ورفع راية الأمة الإسلامية ومصرة قضايا الحق والعدل والتفاني في الجهود الإنسانية الدولية

الرئيس التونسي قيس سعيد

قالوا



من ناصر إلى السيسى.. الكويت في قلوب المصريين



الرئيس عبد الفتاح السيسي والأمير الراحل جمعتهما علاقات أخوية وطيدة

مصر أيدت استدعاء قوات
أجنبية لتحرير الكويت
وشاركت في المعركة

عبد الناصر أول من هنا
الكويت باستقلالها وتصدى
لؤامرة عبد الكريم قاسم

الكويت وقفت إلى
جانب مصر في مواجهة
عدوان 1967

للأعمال الإرهابية والتعبير عن آلامها
لأرواح الضحايا الأبرياء الذين تستهفهم
تلك الأعمال اللامستولة وإعلان التضامن
مع الحكومة المصرية في مكافحة الأعمال
الغريبة على الشعب المصري.

ازدهرت العلاقات الكويتية - المصرية،
وبلغت الاستثمارات الكويتية حداً غير
مسبوق، حيث احتلت الكويت المركز الثاني
أكبر دولة عربية مستثمرة في مصر بعد
السعودية، وقدرت استثماراتها بنحو ١,٥
مليار دولار وهو ما مثل نحو ٢٥٪ من
إجمالي الاستثمارات العربية وفقاً لبيانات
وزارة الاستثمار المصرية، وقالت إن رجال
أعمال كويتيين يساهمون في ٢٨ مشروعاً
تمويلياً وخمسة مشروعات إسكان، وخمسة
مشروعات مقاولات، وخمسة مشروعات بنية
تحتية، وخمسة مستشفيات، و٤٥ مشروعاً
صناعياً، إضافة إلى ٩٨ مشروعاً صناعياً،
و٢٢ منها في مجال الصناعات الهندسية
و١٥ في قطاع الصناعات الغذائية إضافة إلى
مشروعات غذائية وكيميائية ومعدنية بنظام
المناطق الحرة.

كما ساهمت الشركات الكويتية في عهد
مبارك في كثير من المشروعات في قطاع
البتترول مثل تنفيذ أول مصنع لإنتاج مواسير
نقل البترول، والمشاركة في الاستكشافات
البترونية في الصحراء الغربية، إضافة إلى
المشاركة في توصيل البترول عبر خط
سوميد.

وتوالى الاتفاقيات التجارية التي تنظم
العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية
بين مصر والكويت ومن أهمها اتفاقية تشجيع
وحماية الاستثمارات المتبادلة واتفاقية
التعاون بين الغرف التجارية المصرية وغرفة
تجارة وصناعة الكويت.
وجاء تأسيس اللجنة العليا المشتركة
المصرية - الكويتية عام ١٩٩٨ لتحقيق
أكبر قدر من التنسيق والتعاون المشترك في
مجالات التعاون المختلفة إضافة إلى ارتباط
البلدين بالعديد من بروتوكولات التعاون
القديمة والجديدة بين مؤسسات كلا البلدين
وتجلى التضامن الكويتي مع مصر في
أروغ أشكاله بعد حادث تعرض الرئيس
مبارك لمحاولة اغتيال فاشلة في العاصمة
الإثيوبية عام ١٩٩٥ الذي كان محل استكار
وتتديد من حكومة وشعب الكويت، وكانت
الوفود الكويتية الرسمية والشعبية في طليعة
المتوافدين على القاهرة لتهنئة الرئيس
مبارك بنجاحته من الحادث الأثم.

ومع تولي صاحب السمو الأمير الشيخ
صباح الأحمد مقاليد الحكم، أكد مرات
عديدة أهمية الدور المصري وأخوية
العلاقات الكويتية - المصرية، حيث سبق
لصاحب السمو الأمير أن زار مصر بعد توليه
مقاليد الحكم في أغسطس ٢٠٠٦ حيث
استهدفت زيارته توطيد العلاقات الأخوية
ودعم التعاون المشترك بما يخدم مصالح
الشعبين الشقيقين على وجه خاص والأمة
العربية بشكل عام.

مرتين:
الأولى: في ٩ مارس ١٩٧٢ لإجراء
المباحثات لبحث عدد من القضايا العربية
العلقة مع صباح السالم الصباح أمير الكويت.
الثانية: في ١٤ مايو ١٩٧٥م، لحضور مؤتمر
الكويت واستمرت الزيارة لمدة ٣ أيام أجرى
خلالها مباحثات مع أمير دولة الكويت صباح
السالم الصباح، وعقدوا مؤتمراً صحفياً، كما
التقى في قصر السلام مع كل من نائب رئيس
مجلس الوزراء الكويتي وزير الإعلام الشيخ
جابر علي السالم الصباح، ووزير الداخلية،
ووزير الدفاع سعد العبد الله السالم الصباح
وعدد من أبناء مصر في الكويت.
لكن العلاقات المصرية الكويتية توترت
بشدة في أعقاب زيارة السادات لثل أبيب
١٩٧٨، لبدء مباحثات السلام بين مصر
وإسرائيل.

مبارك أعاد العلاقات لمجرها وأنهى
أطماع صدام
بدأت العلاقات بين مصر والدول العربية
المقاطعة لها بسبب السلام مع إسرائيل
تعود تدريجياً بعد وفاة السادات ١٩٨١
وتولى حسني مبارك الحكم، ومع احتلال
المراق للكويت ١٩٩٠، ومشاركة مصر
القوية والحاسمة للتحالف الدولي لتحرير
الكويت، عادت العلاقات المصرية العربية
إلى مجاريها، وساهمت مصر بقوات ضخمة
قدردت بنحو ٣٥ ألف جندي، واشتركت في
معارك ضارية مع القوات العراقية.

بعد التحرير، أكد مبارك حتمية علاقات
الأخوة والصداقة بين البلدين والشعبين، وكان
يقول دائماً رداً على التهديدات المتلاحقة من
صدام: «لا قدر الله لو تعرضت الكويت لأي
خطر قادم فسنساعدنا مجدداً ودائماً؛ لأن
الخطر كان منذ أيام عبد الكريم قاسم عندما
أرسل الرئيس المصري الراحل جمال عبد
الناصر قوات مصرية إلى الكويت آنذاك.
فالقضية بالنسبة لي هي قضية مبدأ، وعندما
اتخذت قرار إرسال القوات المسلحة وقوفاً
إلى جانب الحق أخذته بعيداً عن حسابات
الربح والخسارة والتكلفة والأعباء رغم أن كل
الاحتمالات والمخاطر كانت متوقعة وقائمة».

فصوت الرئيس مبارك كان صوت الشقيق
الذي وقف مع الكويت في السراء والضراء،
وكانت كلماته الآتية من قلب القاهرة
والمطالبة برحيل قوات الغدر بلسماً في
قلوب الكويتيين الذين سمعوا من رؤساء غيره
أصوات الخيانة ليكون الموقف المصري
بقيادةته موقفاً شجاعاً أصيلاً بعيداً عن
الشعارات والخطب الرنانة والمتعالية على
الحق، وليختلط الدم الكويتي بالدم المصري
تحت راية التحالف الدولي من أجل مواجهة
الاعتداء والظلم.

كما اختارت «الأنباء» مصر لتكون مقرها
أيام الاحتلال العراقي الآثم، حيث تم تقديم
كل الإمكانيات والمساعدات لتصبح «الأنباء»
صوت الكويتيين إلى العالم من قلب القاهرة.
وبرزت المواقف الكويتية واضحة خلال
محنة الإرهاب التي تعرضت لها مصر في
السنوات الماضية، فكانت تسارع بإدانتها



الرئيس عبد الناصر جمعته علاقات أخوية مع أمراء الكويت



الرئيس الراحل السادات أثنى على الدعم الكويتي لمصر في حرب ١٩٧٣



الرئيس الراحل مبارك ساند الكويت في حرب التحرير

الصباح، قال فيها: «في هذا اليوم الأغر الذي
انبثق فيه فجر جديد في تاريخ الوطن العربي
باستقلال الكويت وسيادتها ليسرني أن أبادر
بالإعلان عن انتباه شعب الجمهورية العربية
المتحدة وعظيم اغتباطهم بهذا الحدث
التاريخي المجيد الذي اعترزت به نفوس
العرب جميعاً».

وأضاف «عبد الناصر»: «وليس أحب لقلوبنا
من أن نتنزه هذه المناسبة السعيدة لنبعث إلى
سموكم وإلى شعب الكويت الشقيق بأجمل
تهانينا القلبية وأمانينا الصادقة داعين الله
-تعالى- أن يكتب لكم التوفيق والسادات وأن
يهدمكم بعونه حتى تصل الكويت في عهدها
الجديد بفضل قيادتكم إلى تحقيق ما نصبو
إليه من عزة ومجد ورقاهية».

حددت هذه البرقية مسار العلاقات
الإستراتيجية بين الدولتين طوال الحقبة
التي تلتها وبناء عليه عارضت مصر حينها
تهديدات الرئيس العراقي عبد الكريم قاسم
لضم الكويت وأصدر الرئيس جمال عبد
الناصر بياناً قال فيه: «إن الوحدة لا تتم إلا
بالإرادة الشعبية في كل من البلدين وبناء
على طلبهما معاً، وقال كلمته الشهيرة «مصر
ترفض منطق الضم».

وأيدت مصر استدعاء الكويت حينها لقوات
بريطانية في جامعة الدول العربية بل وشاركت
في القوات العربية التي تجتمعت وقتها للدفاع
عن الكويت وهو الموقف الذي قدرته دولة
الكويت وجاء عرفانها وتقديرها لمصر سريعاً
بمشاركتها في حرب ٦٧.

ويذكر التاريخ أن الشيخ صباح الأحمد أمير
الكويت الحالي، قد قابل الرئيس جمال عبد
الناصر خلال العدوان الإسرائيلي على مصر
عام ٦٧ وأكد له أن الكويت تدعم مصر بالكامل
في هذه الأزمة. ساهمت الكويت في حرب ٦٧
بمبلغ ٥٥ مليون دينار كويتي في إطار مؤتمر
القمة العربي الذي عقد في الخرطوم في
أغسطس عام ١٩٦٧.

السادات بشى على دور القوات الكويتية في
حرب ٧٣ ويترجم على شهدائها في سبناه
ساندت الكويت مصر في حرب أكتوبر
١٩٧٣، حيث أرسلت الكويت لواء اليرموك
الكويتي للمحاربة مع القوات المصرية، وكان
لواء اليرموك يمثل وقتها ثلث الجيش الكويتي،
بمعنى أن الكويت أرسلت ثلث جيشها النظامي
وقتها إلى مصر لدعمها في حربها ضد الكيان
الإسرائيلي، كما أرسلت ثلثي تسليح الجيش
الكويتي إلى مصر.

واستمرت الكويت في أداء مهامه القتالية
إسرائيل، وخضعت تصديره إلى بعض الدول
الأخرى الداعمة لها. وكان موقع لواء اليرموك
وقتها هو منطقة فايد، وهي المنطقة التي
شهدت أكبر المعارك بداية في ١٦ أكتوبر عام
١٩٧٣ وخاضت هذه القوات معركة الدفرسوار
واستشهد منها في تلك المعركة وفي معركة
فايد نحو ٤٠ عسكرياً كويتياً، كما شارك
سرب طائرات كويتي في الضربة الجوية في
بداية حرب ٧٣.

كما قام الرئيس السادات بزيارة الكويت

إن الحديث عن العلاقات المصرية
الكويتية حديث ذو شجون؛ نظراً
لتميزها وتجزهرها ومتانتها عبر
العصور، فقد بدأت العلاقات السياسية
بين مصر والكويت بالتواكب مع
الحراك السياسي والشعبي في مصر
بعد الحرب العالمية الأولى حين زار
القاهرة الشيخ الراحل حمد الجابر
الصباح، كما زار الشيخ الراحل عبد
الله الجابر الصباح القاهرة في عام
١٩٥٣ واستقبله في المطار كل من
اللواء محمد نجيب واليكباشي جمال
عبد الناصر.

تأسست العلاقات الدبلوماسية الرسمية
بين مصر والكويت، في أعقاب إعلان
استقلال الكويت رسمياً عام ١٩٦١، بدأت
العلاقات بين الجانبين في التنامي المطرد
حيث سرعان ما جرى تبادل السفراء، وجرى
التسسيق السياسي بين البلدين الشقيقين على
أعلى المستويات.

تعتبر العلاقات المصرية الكويتية نموذجاً
يُحتذى به في العلاقات الدولية حيث تؤكد
مصر دائماً تأييدها وقوفها إلى جانب كل
ما من شأنه تحقيق أمن الكويت واستقرارها
سياسياً واقتصادياً وعسكرياً حيث كان
الرئيس الراحل جمال عبدالناصر من أوائل
الرؤساء الذين هنأوا الكويت باستقلالها عام
١٩٦١، مروراً بموقف القيادة المصرية المؤيد
والداعم للكويت خلال فترة الغزو العراقي عام
١٩٩٠.

وفي المقابل تؤكد الكويت دائماً دعمها
الكامل لمصر في مختلف المواقف والأزمات
التي تمر بها، وهو ما اتضح جلياً حينما أعلنت
الوحدة «المصرية - السورية» عام ١٩٥٨ حيث
أعلنت الكويت دعمها لتلك الوحدة بالكامل،
وكذلك وقوف الكويت إلى جانب مصر في
مواجهة عدوان يونيه ١٩٦٧، وفي حرب أكتوبر
عام ١٩٧٣، وأخيراً في تأييد إرادة الشعب
المصري في ثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣.

العلاقات بين الشعبين المصري والكويتي
تقوم على «المحبة والود المتبادل من منطلق
الأخوة والعروبة، وتحظى الجالية المصرية
المتواجدة في الكويت باهتمام ورعاية كبيرين
من جانب القيادة والشعب الكويتي».

العلاقات المصرية الكويتية في عهد
الرئيس الراحل جمال عبد الناصر
عارضت دولة الكويت العدوان الثلاثي على
مصر في عام ١٩٥٦، واهتمت القيادة الكويتية
بدفع تبرعات إلى القيادة المصرية.

في ٨ سبتمبر ١٩٥٨ افتتح الرئيس جمال
عبد الناصر مبنى بيت الكويت في القاهرة
والمخصص للطلبة الكويتيين الدارسين
وحضر الافتتاح رئيس دائرة المعارف الشيخ
عبد الله الجابر الصباح والشيخ سعد العبد
الله السالم الصباح إضافة إلى أكثر من
١٥٠٠ شخصية من الكويتيين والمسئولين
المصريين.

وحين استقلت الكويت في عام ١٩٦١ أرسل
الرئيس المصري جمال عبد الناصر برقية
إلى أمير دولة الكويت الشيخ عبد الله السالم



لقد فقدنا بتأثر عميق في هذا الرجل القائد الفذ الذي عرفناه من أولى النخوة والمروءة العربية الإسلامية الأصيلة وعهدناه بمواقف كبار الحكماء المتبصرين الفوريين على مجد وسؤدد العرب والمسلمين، رمزاً وعماداً للأمة العربية والإسلامية.

الرئيس الجزائري
عبد المجيد تبون



بدأت ببعثة المدرسة المباركية إلى الأزهر

الهوى المصرى حاضراً فى الثقافة الكويتية

◀ زكى طليمات أسس المسرح وأحمد زكى أسس مجلة العربى ▶ أمير الإنسانية منح شيخ الأزهر وسام من الدرجة الممتازة



أمير الكويت الراحل يكرم الإمام الأكبر أحمد الطيب شيخ الأزهر

يدرسون فى المؤسسات الجامعية الكويتية، ما أسميه البنية التحتية للعلاقات بين الدولتين؛ حيث إن تلك الأجيال تشكل أحد أهم عناصر الترابط بين الشعبين. ويقدّر عدد الطلاب الكويتيين الذين يدرسون فى الجامعات المصرية نحو ٢٠ ألف طالب كويتى.

ويحظى الأزهر الشريف بمكانة خاصة لدى الكويت فقد منح الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الراحل، الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وسام الكويت ذا الوشاح من الدرجة الممتازة تقديراً لجهوده الكبيرة المبذولة والمميزة فى المجال الدينى والخدمات الجليلة التى قدمها، وذلك خلال مهرجان «الكويت عاصمة الثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٦».

ومازال التعاون الثقافى مستمراً بين البلدين فى شتى جوانب الإعلام والمعرفة.

الكويت» للطلاب، وهو الذى تحول فيما بعد إلى مبنى سفارة الكويت فى القاهرة. وقد افتتحه آنذاك الرئيس عبد الناصر بصحبة الشيخ عبد الله الجابر الصباح والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح. كما حضر زكى طليمات إلى الكويت سنة ١٩٥٨ حيث أسس المسرح العربى ومن خلاله قدمت الكويت إسهامات إبداعية فى مجال المسرح. وفى السنة ذاتها تم إنشاء مجلة العربى ورأس تحريرها أحمد زكى. وقد كان لتلك المجلة دور كبير فى نشر الثقافة العربية، ومازال هذا الدور قائماً حتى اليوم. وقد أعطى إنشاء المكتب الثقافى سنة ١٩٥٨ دفعة قوية لتطوير العلاقات الثقافية فى شكل بناء جيل من الدارسين الكويتيين الذين يدرسون فى مختلف التخصصات والمراحل الدراسية الجامعية، ويبلغ عددهم حالياً نحو ثمانية آلاف طالب يشكلون مع نظرائهم الكويتيين منذ سنة ١٩٥٨، ونظرائهم المصريين الذين

بدأت العلاقات الثقافية بين مصر والكويت قبل بدء العلاقات السياسية والاقتصادية بينهما، بل مهدت لها وشكلت بنيتها التحتية، فالعلاقات الثقافية المصرية الكويتية سبقت إنشاء المكتب الثقافى؛ إذ إنها بدأت فى شكل زهاب ببعثة طلابية من المدرسة المباركية للدراسة بالأزهر سنة ١٩٤٢. وقد درس هؤلاء بالأزهر وعادوا إلى الكويت ليضعوا أسس النهضة العلمية، كما تبنى الأزهر الإشراف على المعهد الدينى فى الكويت سنة ١٩٤٥.

كما طلب عبد اللطيف الشعلان، مدير المعارف فى إمارة الكويت، من طه حسين إرسال أساتذة مصريين تتقاسم الكويت ومصر دفع رواتبهم، وقبول بعثة طلابية تدرس فى مصر على نفقة الحكومة المصرية. وفى سنة ١٩٥٩ افتتح «بيت



زكى طليمات

قررت قطع النفط عن الدول الغربية الداعمة لإسرائيل

الكويت تحرك ثلث الجيش للدفاع عن سيناء



الرئيس الراحل محمد أنور السادات كان دائم التشاور مع أشقائه أمراء الكويت

على الجبهة السورية

كما أمر أمير الكويت الراحل بإرسال لواء قتال، فى ١٥ أكتوبر ١٩٧٣، يحمل اسم قوة الجهراء.

وكانت تكليفاته بالمشاركة فى القتال الدائر ضد العدو الصهيونى فى سوريا خلال حرب أكتوبر المجيدة، فضلاً عن حماية العاصمة دمشق، فى ذلك الوقت عُرف الكويتيون بدقتهم ومهارة رماثهم فى إصابة الأهداف ولم تفقد القوة الكويتية فى سوريا أيأ من جنودها.

احتلت القوات الكويتية مواقع فى قلب سوريا بالقرب من السيدة زينب، ثم ألحقت بعدها بالفرقة الثالثة فى القطاع الشمالى فى هضبة الجولان، وظلت على الأراضى السورية حتى اكتمال النصر وغادرتها فى ٢٥ سبتمبر ١٩٧٤.

السلح الاقتصاى

كانت الكويت من ضمن دول الخليج التى أيدت قرار الدول العربية واحتضنت الاجتماع الذى دعت إليه السعودية بعد العدوان الإسرائيلى فى الكويت ١٩٦٧ وكانت أيضاً من بين الدول التى قررت قطع إمدادات النفط عن الدول الغربية الداعمة لإسرائيل. وأمر الشيخ صباح الجابر الصباح بتغطية الجوانب الاقتصادية المتعلقة بالحرب وإيصاد القوات الكويتية على الجبهتين من موازنة الدولة.

أيضاً كان لأمير الكويت دور فى قرار فى تلبية احتياجات الجبهتين فى سوريا ومصر من أسلحة وعتاد.



القوات المسلحة الكويتية شاركت فى حرب ١٩٧٣

قوات إضافية

وبعد اندلاع الحرب، أمر الشيخ صباح السالم الصباح بإرسال ٥ طائرات من طراز «الهوكر هنتر» وأبقى فقط منها ٣ فى دولته؛ إذ كان إجمالى ما تملكه الكويت هو ٨ طائرات، كما أرسل أيضاً ١٣٠ هيركوليز» محملة بالذخيرة وقطع الغيار، التى وصلت إلى قاعدة فويسنا الجوية المصرية فى محافظة المنوفية، مساء يوم ٢٣ أكتوبر.

وبعد اندلاع الحرب، أمر الشيخ صباح السالم الصباح بإرسال ٥ طائرات من طراز «الهوكر هنتر» وأبقى فقط منها ٣ فى دولته؛ إذ كان إجمالى ما تملكه الكويت هو ٨ طائرات، كما أرسل أيضاً ١٣٠ هيركوليز» محملة بالذخيرة وقطع الغيار، التى وصلت إلى قاعدة فويسنا الجوية المصرية فى محافظة المنوفية، مساء يوم ٢٣ أكتوبر.

حرب أكتوبر.. ملحمة عربية ستبقى مثلاً حياً على وحدة العرب وسجلاً خالداً لانتصار مصر وأشقائها فى الخليج وباقى الأقطار على العدو الصهيونى

شاركت الكويت فى حرب أكتوبر المجيدة أيضاً فى عهد الأمير الشيخ صباح السالم الصباح بأسلحة أو مشاركات عسكرية واقتصادية فى ١٩٧٣، فقد أرسل الجيش الكويتى قواته على الجبهتين المصرية والسورية؛ فضلاً عن قرار حظر تصدير النفط للغرب الذى ساهمت فيه بشكل كبير كونها إحدى أعضاء دول التعاون الخليجى.

السلح العسكري

شارك أمير الكويت الشيخ صباح السالم الصباح فى حرب أكتوبر بثلاث جيش بلاده لمواجهة العدو الصهيونى فى مصر، فضلاً عن القوات الحربية التى أرسلها إلى الجبهة السورية أيضاً.

لواء اليرموك على الجبهة المصرية

أرسلت الكويت كتيبة مشاة قبل اندلاع الحرب عام ١٩٦٧ وكانت من طليعة القوات الخليجية والعربية التى أرسلت إلى سيناء لتشارك جنباً إلى جنب القوات المسلحة المصرية فى مسرح العمليات ضد العدو الصهيونى. وشهدت مغادرة القوات الكويتية أرضها للدفاع عن سيناء الحبيبة احتفالاً ضخماً، ألقى خلاله أمير الكويت حينئذ الشيخ صباح الصباح، خطبة حماسية على مسامع جنود لواء اليرموك.

وقال الشيخ صباح السالم الصباح: «لقد قررت أمتاً حسم هذا الأمر وقبول التحديات الإسرائيلية، وخوض المعركة متى نشبت، إلى نهايتها».

وأضاف: «كم كان محبباً لدى أن أكون معكم، كواحد منكم أشارككم المخاطر والمصير فى السراء والضراء». كان تشكيل «لواء اليرموك» الكويتى تتجاوز قوته ألف مقاتل، ويتكون من ٤ كتائب: الدبابات والصواريخ والمغاوير والمشاة.

وفى يوم ٢ يونيه نُقلت الكتيبة «مشاة ٥» و«المغاوير» التابعتين للجيش الكويتى إلى مصر؛ حيث وصلت لمطارات القاهرة، وفأيد وكبريت. وانضمت القوات الكويتية المقاتلة بالفرقة السابعة المصرية بقيادة الفريق عبدالعزيز سليمان فى رفح ضمن قطاع منطقة عمليات العريش وتم إعداد مقر لقيادة اللواء فى نادى ضباط قاعدة فايد، واستُخدمت إحدى المدارس كتقاعدة للمشاة الكويتيين لحين إرسالهم للجبهة.

مواقف حفرت اسم الأمير صباح فى قلوب المصريين



الرئيس السيسي والأمير الراحل صباح الأحمد

المصرى آنذاك، وقالت الحكومة الكويتية: «لقد قامت القوات المسلحة المصرية بدور حفظ لمصر أمنها واستقرارها للنأى بها عن المخاطر المحيطة بها»، ثم فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيه أشاد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، بالقوات المسلحة المصرية على الدور التاريخى، الذى قدمته فى الحفاظ على الاستقرار.

وكانت الكويت من أوائل الدول الداعمة لمصر، عقب ثورة ٣٠ يونيه، كما عرضت تقديم مساعدة تقدر بـ٦ مليارات دولار، فى شكل ودية فى البنك أو مساعدات نفطية.

أما عن قضية سد النهضة، فكان لأمير الإنسانية، مواقف مشهودة فى دعم مصر لحماية أمنها المائى، والحفاظ على حقوقها فى كل ما يتعلق بملف «سد النهضة».

بمواقفه النبيلة والإنسانية، ودعمه الدائم للمواقف المصرية، حضر الشيخ صباح الأحمد اسمه فى قلوب المصريين، بداية من حرب ١٩٦٧، حيث كان للكويت دور مشهود إبان مواجهة العدوان الثلاثى على مصر، فالتقى الرئيس جمال عبد الناصر، الشيخ صباح الأحمد حينما كان وزيراً للخارجية، لتأكيد موقف بلاده الداعم لمصر، كما أعلنت الكويت فى مؤتمر القمة العربية المنعقد فى الخرطوم فى أغسطس ١٩٦٧، عن دعم مصر بمبلغ ٥٥ مليون دينار كويتى.

كما أشادت الكويت بالقوات المسلحة المصرية ودورها الداعم لإرادة الشعب

العلاقات بين البلدين أخوية ومصرية عبر التاريخ

وصف مسرحيون كويتيون، العلاقات المصرية الكويتية بالـ«أخوية والمصرية، عبر التاريخ، خاصة فى الروابط الوطيدة والقوية بين الشعبين الشقيقين».

وقال المخرج المسرحى الكويتى عبدالله عبدالرسول إن الشعب الكويتى بأكمله، ومن ضمنه المسرحيون، لا يمكن أن ينسى لشعب مصر العظيم مواقفه القوية للوقوف بجانب الحق الكويتى، كما لا ينسى الشعب المصرى العظيم مواقف الكويت تجاهه.

وأضاف عبدالرسول، أن العلاقات المصرية الكويتية، تعتبر نموذجاً فى العلاقات بين الدول، ليس على الجانب العربى فقط، وإنما على مستوى العلاقات الدولية أيضاً.

ومن جانبهم، أكد عدد من المسرحيين الكويتيين -فى بيان صحفى- أنه فى ظل الظروف الراهنة، التى تتضافر فيها جهود العالم، لمكافحة نقشى وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) خرجت بعض

الأصوات المسيئة عبر وسائل التواصل الاجتماعى، التى لا تمثل إلا نفسها فقط، لمحاولة الوقعية بين الشعبين المصرى والكويتى، مشددين على أن تلك الأصوات مرفوضة وغير مقبولة، ولا تؤثر فى العلاقات الأخوية والمصرية بين الشعبين الشقيقين.

وشددوا على أن هذه الفئة لا تمثل إلا نفسها، ولا تعكس طبيعة الشعبين الكويتى والمصرى المحبين لبعضهما بعضاً، اللذين تربطهما أواصر الأخوة والمحبة والقربى والعلاقات التاريخية المتجذرة بين مصر والكويت.

وقد وقع على البيان كل من الفنان جاسم النبهان، والمخرج عبدالله عبدالرسول، والدكتور نبيل الفيلكاوى، والفنان عبدالعزيز مسلم، والأستاذة أمل عبدالله، والفنان أحمد السلمان، والمخرج حسين المفيدى، والفنان جمال الزهران، والفنان خالد البريكى وأحمد الشطى.



إنني لأستحضر، في هذا الظرف العصيب، ما حققه الأمير الراحل الكبير صباح الأحمد، من إنجازات رائدة ومكاسب اقتصادية وسياسية هامة لدولة الكويت الشقيقة.

الملك محمد السادس
ملك المغرب

قادر



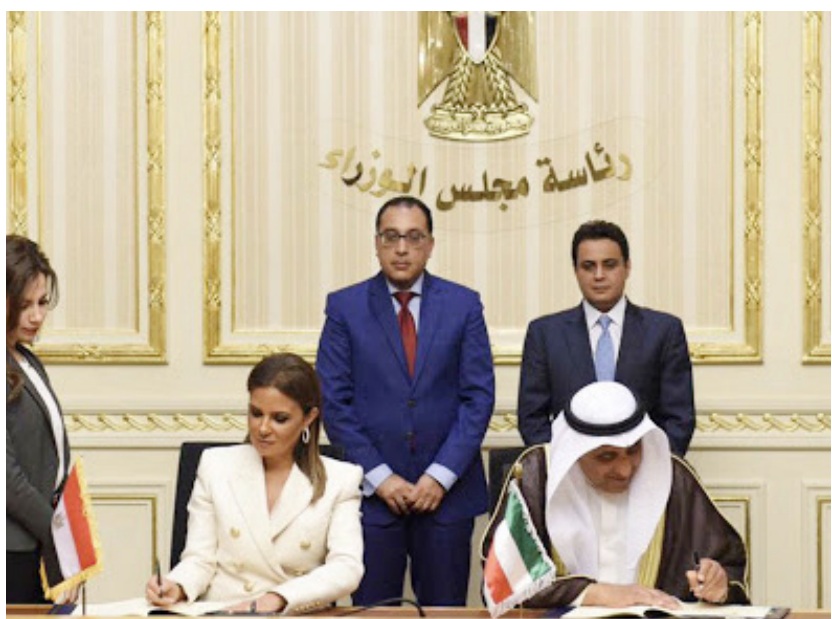
القوة الناعمة الكويتية والتأثير الإقليمي والدولي



د. يحيى عبد القادر يكتب:
yehia@alnahar.news

في مجال السياسة الخارجية الكويتية تأتي الدائرة الخليجية والأسبوية في المرتبة الاولى باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي الكويتي

الإعلام الكويتي في مصاف الدول الأكثر شفافية وحرية وتقع دولة الكويت الأولى في حرية الصحافة بمنطقة الشرق الأوسط



صندوق التنمية الكويتي من أهم عناصر القوة الناعمة

في العالم يمكن أن يدخلها الكويتي دون تأشيرة حيث يستطيع الكويتيون دخول ٧٨ دولة دون تأشيرة ويعزز هذه السياسة الخارجية الفريدة جهود القيادة السياسية في الكويت على مدار عقود في الانفتاح على كل القادة والزعماء بدون استثناء والالتزام ببروتوكول المشاركة في المناسبات الإقليمية والعربية والدولية وخاصة في المناسبات الاجتماعية والانسانية.

رابعاً تأتي الثقافة والإعلام ضمن مقومات القوة الناعمة الكويتية نتيجة لاهتمام خاص يوليه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لكونه الجهة الرئيسية المنوطة بهذا الشأن وبما يقدمه من تظاهرات ثقافية وفنية وتراثية تقام بشكل منتظم سنوياً وكذا تشجيع القراءة والبحث والإبداع كما يسعى المجلس إلى تأصيل الحقائق التاريخية حول التواجد البشري على أرض الكويت والمضي قدماً في تسجيل عدد من المواقع الكويتية ضمن قائمة التراث العالمي كما ان الكويت سبق ان اختيرت عاصمة للثقافة الاسلامية عام ٢٠١٦ والثقافة العربية ٢٠٢٠.

ويأتي الإعلام الكويتي في مصاف الدول الأكثر شفافية وحرية وتقع دولة الكويت الأولى في حرية الصحافة بمنطقة الشرق الأوسط كما جاء في تقرير منظمة مراسلون بلا حدود وينصمر الأمر أيضاً على الوسائل المسموعة والمرئية التي تتمتع بحرية الممارسة والتناول الموضوعي البعيد عن التحيز والتطرف والمؤيد لمعايير الانسانية والتسامح ما أكد مسيرة الاعلام الكويتي ودوره الفاعل ليكون محل تقدير واحترام العالم أجمع وحيازته لمكانة دولية تعكس واقعها الايجابي القائم على قواعد وأصول راسخة مستمدة من دستور البلاد الذي يكفل الحريات ويحترم جميع وجهات النظر.

خامساً نتناول دور الدعم الاقتصادي أحد روافد القوة الناعمة الكويتية منذ إعلان الاستقلال وحتى الآن ويقوم بهذا الدور المتنامي (الصندوق الكويتي للتنمية) تحت شعار «نحن شركاء في التنمية» بهدف واضح أقرته دولة الكويت بمساعدة الدول العربية وباقي دول العالم النامية الاخرى وتطوير اقتصاديتها من خلال القروض والمنح والإسهام في رعوس أموال مؤسسات التمويل الامثالي الدولية والإقليمية وقام الصندوق بتقديم تمويلا لنحو ١٠٠٠ مشروع في ١٠٠ دولة نامية على مدار ٥٩ عاما حققا إستراتيجية عمل ثابتة تتضمن تمويل المشروعات التي تسهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في ٣ أبعاد رئيسية وهي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتدرج هذه الجهود عالمية تبنتها الكويت منذ إنشاء الصندوق تقضي بضرورة دعم الدول الفقيرة والنامية في العالم من منظور الواجب والالتزام.

العربية والاسلامية بل سعت الكويت للعب دور الوسيط لإقرار الصلح والسلام بين هذه الدول، ولم تقطع الكويت علاقاتها الدبلوماسية مع الأنظمة العربية الجديدة التي وصلت للحكم بفعل ثورات شعبية وظلت علاقاتها مفتوحة على كل الأصعدة مع الدول العربية كلها دون تأثر بما أفرزه الربيع العربي من طبقة سياسية مختلفة تحفظت عليها دول عربية وقاطعتها دول أخرى.

أما فيما يخص الدائرة الدولية والانسانية تأتي دولة الكويت ضمن الدول القليلة في العالم التي ليس لها أعداء أو خصوم مباشرين أو حتى توترات من شأنها أن تشكل تهديداً على الأمن القومي للبلاد بل على العكس تحوز تحالفات خارجية مع مختلف أنظمة دول العالم ويعود هذا إلى مسار خاص سارت عليه الكويت في رسم علاقاتها الخارجية قائم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شئون الدول الاقليمية والدولية وعدم الالتجاء إلى اسلوب قطع العلاقات الدبلوماسية مع أي دولة فلم تغلق سفارة أي دولة على أرض الكويت ولتكون الكويت البلد العربي الوحيد الذي لديه علاقات دبلوماسية مفتوحة ومباشرة مع كل الأنظمة على اختلاف سياساتها وتوجهاتها فوصل عدد البعثات الدبلوماسية الكويتية بالعالم إلى ١٠٢ بعثة كما أن عددا كبيرا من الدول

دول مجلس التعاون الخليجي وتعزيز التعاون فيما بينها حفاظا على المصالح المشتركة بين كل دول المجلس التي تتعرض لحجم كبير من الصراعات وتهدهدها من جانب آخر الاطماع الإقليمية والدولية وحرصا على تنفيذ هذا التوجه فقد تفاعلت السياسة الخارجية الكويتية ببذل جهود دبلوماسية مدروسة وهادئة للقيام بدور الوساطة مستندة على مبادئ تسوية النزاعات بالطرق السلمية واحترام سيادة الدول واستقلالها وضرورة الحفاظ على كيان مجلس التعاون الخليجي وحث الدول على تجنب التصعيد تحقيقا لاهداف السياسة الخارجية الكويتية كما أهتمت الدبلوماسية الكويتية ببناء علاقات ثنائية قوية وتعاون متبادل في مجالات متنوعة وتوسيعها باستمرار مع كل الدول الأسبوية.

وفي مجال الدائرة العربية والاسلامية اعتمدت الكويت استراتيجية التضامن الدولي وتعزيز سمعة السياسة الخارجية الكويتية بشعار التضامن الانساني مع القضايا الانسانية العربية والاسلامية بحزم من المبادرات لدعم الشعوب العربية والاسلامية وفي وسط اجواء متوترة تأثرت فيها العلاقات العربية العربية، والعربية – الإقليمية، والعلاقات العربية – الدولية، بسبب أحداث إقليمية مشحونة بتقلبات سياسية وخطر أمنية أهمها تداعيات ثورات الربيع العربي والحملة الدولية ضد الإرهاب، إلا أن الكويت لم تتأثر سياساتها الخارجية جراء هذه الظروف وسارت على مسار متوازن في تعاملاتها الدبلوماسية

أيضاً عددا من التكتلات تضم أطرافاً متنوعة تضفي ثراء للسياسة الداخلية في إطار توافقي ويتوازى مع هذا انطلاق الحركة النقابية والطلابية ومشاركة المرأة في جميع الأنشطة والفاعليات السياسية والاجتماعية والثقافية وريادة الأعمال كل هذا دعم الأداء الديمقراطي وممارسة الحريات في دولة الكويت امام انظار العالم أجمع.

وتسير الدبلوماسية الشعبية الكويتية مع السياسة الكويتية في نطاق متناغم فالكويت من الدول القليلة في العالم التي تتوافر لها دبلوماسية شعبية فاعلة موجودة على الأرض يمكن رصد مجالاتها التنموية والاغاثية والثقافية والدينية والأدبية عن طريق مؤسسات مجتمع مدني عريضة ونشطة جدا حتى إن إنجازاتها المادية والفكرية وصلت إلى الكثير من الدول العربية والافريقية والأسبوية ورغم هذا الحجم الكبير من المساعدات الاغاثية فإنها لم يتم استخدامها كأداة سياسية للحصول على دور إقليمي أو منافسة الفاعلين الاقليميين ولكن تسعى هذه الدبلوماسية الشعبية غير المسبوفة في المنطقة إلى تعزيز الأمن القومي الكويتي وتعزيز المصالح الثنائية دون وضع شروط مسبقة ذات طابع سياسي مع عدم ربطها بمعايير جغرافية أو دينية أو مذهبية.

ثالثاً ففي مجال السياسة الخارجية الكويتية تأتي الدائرة الخليجية والأسبوية في المرتبة الاولى باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي الكويتي وبناء عليه يأتي الحرص الكويتي على دعم استقرار

لم يعد مفهوم القوة الناعمة يمر مرور الكرام على القارئ والمراقب والمحلل والدارس العربي إنما أصبح ينبئ عن مفهوم متكامل ونموذج عمل تتبعه الدول من أجل تحقيق أهدافها ومصالحها المتنوعة وقدرتها على أن تكون نموذجا جذابا يحتذى به ويلقى القبول والتقدير والاحترام من باقي دول العالم وخاصة في المرتبطة بها في تحقيق أهداف ومصالح الدولة وأنها ليست فعالة على وجه مطلق والاتجاه إلى استخدام الأدوات الناعمة المستندة على الإقناع والقيم السياسية والثقافية والقدرة الاعلامية والتبادل العلمي والفكري والمساعدات الاقتصادية تحت مظلة من سياسة داخلية تحقق طموحات وآمال المواطنين وسياسة خارجية قادرة على مد وإقامة الروابط واحترام الآخر.

و تأتي دولة الكويت في هذا السياق محققة لرصيد هائل من قوة ناعمة فعالة وتقوم بدور بارز في عمقها الخليجي والعربي وتنوع علاقاتها الدولية في إطار خصوصية شديدة تتداخل فيها العوامل التاريخية والحضارية والجغرافية.

وتصبح هناك عدة تساؤلات مثارة يتناولها هذا المقال بالشرح والتحليل: ما عناصر ومجالات وأدوات القوة الناعمة الكويتية؟ وما خصوصية الحالة الكويتية في حيازتها لقوتها الناعمة؟

مكونات القوة الناعمة الكويتية
أولاً: القوة الناعمة الكويتية حالة خاصة
ثانياً: السياسة الداخلية والدبلوماسية الشعبية
ثالثاً: سياسة خارجية فعالة (خليجية وأسبوية عربياً وإسلامياً – دولياً وإنسانياً)
رابعاً: الثقافة والإعلام والتراث
خامساً: الدعم الاقتصادي والتنموي

وسنبدأ بتناول الخصوصية الكويتية فإذا كانت منهجية القوة الناعمة التي تسير وفقاً لها سياسة الدولة الخارجية بوجه عام تهدف إلى تعزيز مكانة الدولة في النظام الدولي الذي يتسم بنيانه بالهراركية وتنقسم فيه الدول إلى وحدات عليا ووحدات دنيا بناءً على ما تحوزه تلك الدول من محدثات للقوة فإنه يمكن النظر إلى دولة الكويت بشكل خاص جدا باعتبارها دولة قائمة في محيطها الإقليمي لما تملكه من محدثات الثقل النوعي كما وكيفا بعيدا عن حجم ومساحة الاقليم وعدد السكان، إلا أن الموقع الجيوسياسي إضافة إلى الثقل الاقتصادي والسياسي والثقافي يشكل عناصر تميز وخصوصية فريدة تميزها عن غيرها من الدول وتمنحها أداة حاسمة في مسار تخطيط وتنفيذ السياسة الخارجية الكويتية.

وتدفع بها نحو أعلى مجالات التأثير وتمكنها من تصدير نموذج كويتي لقوتها الناعمة إلى العالم كله في صورة واقعية تتم رؤيتها والاطلاع عليها بكل وضوح.

وعلى مستوى السياسة الداخلية فقد استطاعت الكويت أن تدير مجتمعاً متنوعاً اجتماعياً وسياسياً ومطافئياً بنجاح كبير مقارنةً بغيرها من دول المنطقة فدولة الكويت تتمتع بسمة ورصيد من الرضى لدى الجماهير الداخلية والعربية والدولية كانعكاس لمجمل السياسة الكويتية داخليا وخارجيا تبين ذلك عقب حصول الكويت على ١٨٨ صوتاً من إجمالي ١٩٢ صوتاً في انتخابات مجلس الأمن غير الدائمة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي امتدت إلى سنتين؛ دلالة على ما تحظى به دولة الكويت من خصوصية واحترام وتقدير وثقة في استقلاليتها وقدرتها على تحقيق الاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ثانياً وعلى مستوى السياسة الداخلية فإنها تتميز بدورها الرقابي الفاعل الذي يقوم به مجلس الأمة الكويتي وأعضاؤه المختارون شعبياً عن طريق الانتخابات في ظل أجواء خليجية تغيب عنها ثقافة الانتخابات بشكل عام مع ضعف الأداء البرلماني ويستمد أداء مجلس الأمة الكويتي قوته أيضاً من الوجهة الدستورية فينسب الدستور الكويتي على «لمجلس الأمة إرادة مستقلة».

وحرص النظام السياسي الداخلي الكويتي على أن يكون هناك دور أساسي في المشاركة السياسية مع الاسرة الحاكمة عن طريق مجلس الأمة ليس هذا فقط ولكنه أوجد أيضاً عدد من الصلاحيات يمارسها مجلس الأمة يأتي على رأسها الموافقة على اختيار ولي عهد أمير البلاد كما أن ولي العهد حال اختياره يحلف اليمين أمام هذا المجلس الذي يضم



مجلس الأمة الكويتي

مراجعة لغوية

محمد خليفة

مدير التحرير

أحمد عطية



ترخيص رقم ٣٢٤٦٥٤ لندن

الموقع الإلكتروني

www.alnahar.news

البريد الإلكتروني

info@alnahar.news

المراسلات

٥٦ عمارات صقر قريش، شيراتون المطار

ت: ٠٠٢٢٢٦٧٣٠٧١

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

سياسية - اقتصادية

رياضية - فنية

متنوعة



«الراحل صباح الأحمد الجابر الصباح كان رجل دولة يدرك بواقعية التحديات والتوترات في المنطقة وسعي جاهداً لحلها»

السلطان هيثم بن طارق
سلطان عمان

قائد



الشيخ طلال المحمد الصباح يكتب:



ويسألونك عن العلاقات الكويتية المصرية؟

واهم كل من يعتقد أن تصبح
العلاقة الأبدية التي تجمع الكويت
ومصر عرضة للأهواء والمصالح
الشخصية

الكويت تؤكد دائماً دعمها الكامل
لمصر في مختلف المواقف والأزمات
التي تمر بها

تؤكد مصر دائماً تأييدها ووقوفها
إلى جانب كل ما من شأنه تحقيق
أمن الكويت واستقرارها سياسياً
واقتصادياً وعسكرياً



الأمير نواف الأحمد



الرئيس عبدالفتاح السيسي

إبان العدوان عليها عام ١٩٦٧ ونصر أكتوبر عام ١٩٧٣. فقد كانت دولة الكويت من أوائل الدول العربية التي أرسلت قوات مسلحة بعد حرب ١٩٦٧ لمساعدة مصر في حرب تحرير سيناء، فقد أرسلت لواء كاملاً وهو «لواء اليرموك»، واستمر هذا اللواء موجوداً في مصر حتى حرب أكتوبر حرب ١٩٧٣.

ومع قيام ثورة ٣٠ يونيو وفضل القيادة الحكيمة لسيدى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي أكد أن الكويت ستقدم دعماً كاملاً لمصر على الصعيدين السياسى والاقتصادى وذكر سموه أن «مصر عزيزة على الكويت ولن تتأخر عنها أبداً» وشدد مخاطباً الرئيس -آنذاك- عدلى منصور: أشقاؤكم معكم وسنداً لكم.

شارك أمير دولة الكويت بعدها في احتفالات تصويب فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيساً لجمهورية مصر العربية، في خطوة تعكس حرص الكويت على الوقوف خلف النظام المصرى الجديد.

وعلى المستوى الشعبى، يبقى التقارب الكبير بين الشعبين، حجراً مهماً فى بناء العلاقات الأخوية الوطيدة بينهما، وهو ما يتضح من خلال الدور المهم، الذى تقوم به الجالية المصرية بالكويت فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية منذ عقود، الذى وصل حجمها حالياً إلى نحو ٧٠٠ ألف مصرى. لا يحظون بتقدير الشعب الكويتى فقط، وإنما مسئوليه أيضاً، والذين يثبون على دور الجالية فى مختلف المناسبات.

إن مصر قيادة وشعباً كانت ولاتزال القلب النابض بالحب والمطاء والحنن الدافئ والملاز الأمن لكل أبناء العروبة فى جميع الأزمنة والأمكنة فهى السند عندما يغدر بك أقرب الناس وما الأحداث التى تبرهن على ذلك عنا ببعد.

والكويت بفضل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ستكون دائماً على العهد، السند والعون تمد أياديها دائماً بالخير والمطاء المتواصل ليس من باب المنة بل من منطلق حق الأخ على أخيه. ورغم ما شهدته الفترة الأخيرة من تراشق كلامى عبر مواقع التواصل الاجتماعى بسبب حالات وحوادث فردية تحدث فى جميع المجتمعات ومحاولات البعض سكب الزيت على النار فإننا نقول: وأهم كل من يعتقد أن تصبح العلاقة الأبدية التى تجمع الكويت ومصر عرضة للأهواء والمصالح الشخصية للبعض بعدما امتزجت دماء الشعبين معاً سواء فى الحروب التى خاضتها مصر وشارك فيها أبناء الكويت أو حرب

تتمتع العلاقات الكويتية المصرية فى جميع المجالات بجذور أصلها ثابت وفرعها فى السماء بفضل القيادة الحكيمة لكلا البلدين وروح المودة والمحبة التى تربط العلاقة بين الشعبين الشقيقين وهذه الأزمات العابرة تدفعنا بل تدفع جميع العقلاء فى البلدين للوقوف أمام محاولات الوقعة والتنقيب عما يجمعنا: فقد بدأت العلاقات بين مصر والكويت مع منتصف القرن التاسع عشر على المستوى الشعبى قبل أن تبدأ على المستوى الرسمى حينما جاء إلى مصر طلاب العلم الكويتيون للدراسة فى الأزهر الشريف والجامعات الأخرى وانخرطوا فى الحياة المصرية ثم عادوا لنشر العلم فى الكويت ومنهم الشيخ محمد الفارسى والشيخ مساعد العازمى.

وتعتبر العلاقات المصرية الكويتية نموذجاً يحتذى به فى العلاقات الدولية منذ تأسيسها بين البلدين، فى أعقاب إعلان استقلال الكويت رسمياً عام ١٩٦١، حيث تؤكد مصر دائماً تأييدها ووقوفها إلى جانب كل ما من شأنه تحقيق أمن الكويت واستقرارها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً حيث كان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر من أوائل الرؤساء الذين هنأوا الكويت باستقلالها عام ١٩٦١ من خلال برقية أرسلها إلى الشيخ الراحل عبدالله السالم أمير الكويت حينها لتحدد تلك البرقية مسار العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وما تبعها من معارضة مصر لتهديدات الرئيس العراقى الراحل عبدالكريم قاسم، بضم الكويت للعراق، وأصدر الرئيس جمال عبدالناصر بياناً تاريخياً قال فيه: «إن الوحدة لا تتم إلا بالإرادة الشعبية فى كل من البلدين، وبناء على طلبهما معاً»، مروراً بموقف القيادة المصرية المؤيد والداعم للكويت خلال فترة الغزو العراقى عام ١٩٩٠.

فى المقابل تؤكد الكويت دائماً دعمها الكامل لمصر فى مختلف المواقف والأزمات التى تمر بها، وهو ما اتضح جلياً حينما أعلنت الوحدة «المصرية - السورية» عام ١٩٥٨ حيث أعلنت الكويت دعمها لتلك الوحدة بالكامل، على الرغم من عدم ارتياح بعض دول المنطقة لتلك الوحدة حينها، وكذلك وقوف الكويت إلى جانب مصر فى مواجهة عدوان يونيو ١٩٦٧، وفى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وأخيراً فى تأييد إرادة الشعب المصرى فى ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣. وعلى الجانب الآخر وقفت دولة الكويت مع مصر

وتاكيداً لأطر التعاون المشترك فى مختلف المجالات، وقع البلدان منذ عام ١٩٦٣ وحتى عام ٢٠١٨، نحو ١١٤ اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم، وهو ما يعكس مدى عمق وقوة العلاقات بين البلدين الشقيقين، فضلاً عن الشراكة الطويلة والمثمرة بين مصر والصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية منذ نشأته عام ١٩٦١؛ حيث بلغ عدد المشروعات الممولة من قبل الصندوق الكويتى نحو ٤٨ مشروعاً فى مختلف القطاعات التنموية والحوية فى مصر.

وتجاوزت الاستثمارات الكويتية المتراكمة فى القطاعين العام والخاص فى مصر حاجز الـ ١٥ مليار دولار، إضافة إلى عمل ما يقارب ألف و٢٢٧ شركة كويتية فى مجال التجارة والاستثمار فى مصر، وهو ما ساهم فى زيادة حركة تنقل الأفراد بين البلدين، بمعدل ٦٤ رحلة جوية أسبوعياً، ونحو ١٧٠ ألف زائر كويتى سنوياً، فى حين ازداد حجم التبادل التجارى بين البلدين بشكل ملحوظ، ليصل إلى نحو ثلاثة مليارات دولار أمريكى خلال السنوات الأربع الماضية.

إن من يتابع العلاقات والراووط بين البلدين يصعب عليه وضع حدود فاصلة بينهما أو تحديد من أعطى ومن أخذ.. ورغم ذلك يسألونك عن العلاقات بين البلدين!

إلى إصدار المفكر الكبير أحمد زكى مجلة «العربى» فى ديسمبر ١٩٥٨، ليؤسسها منارة للكويت فكرية وثقافية عربية، بينما كان أول مدير لجامعة الكويت عام ١٩٦٦، هو الدكتور الراحل عبدالفتاح إسماعيل، بل امتد التعاون إلى الروابط الرياضية أيضاً؛ حيث تولى المدرب المصرى طه الطوخى، مسئولية أول منتخب كويتى مشارك فى كأس الخليج الأولى، ونجح فى تحقيق البطولة حينها.

كما أن هناك عددا كبيرا من الرياضيين المصريين عملوا فى الكويت واسهموا فى نهضتها الرياضية.

كما أن دستور الكويت كتب على أيدي كبار الفقهاء الدستوريين المصريين، ومنهم عبدالرزاق السنهورى، وعثمان خليل عثمان، ومصطفى كامل وعبدالفتاح حسن. خلال تاريخ العلاقات «المصرية الكويتية

تحرير الكويت التى كانت لسواعد أبناء الكفانة دور كبير فيها.

وحتى لا ننسى، للشعب المصرى أياد بيضاء لا ننكرها -نحن الكويتيين- ومنها فقد استقبلت مصر فى عام ١٩٣٩، أول بعثة طلابية من الكويت، التى إيماناً منها بأنها فى وطنها الثانى، أسست «بيت الكويت فى القاهرة»، الذى خرجت منه واحدة من أهم المجالات الثقافية فى تاريخ الكويت الحديث، وهى مجلة «البعثة» برئاسة المفكر والأديب المعروف عبدالعزيز حسين، بينما استقبلت أول بعثة طلابية نسائية عام ١٩٥٦، وكانت مكونة من سبع طالبات.

كما تأسس المسرح الكويتى على أيدي الفنان الراحل زكى طليمات، حينما أنشأ فرقة المسرح العربى عام ١٩٦١، بالإضافة



تتقدم جريدة "النهار نيوز" المصرية
بخالص التهانى والتبريكات
إلى سمو الشيخ

مشعل الأحمد الجابر الصباح

بمناسبة اختيار سموه ولياً للعهد فى دولة الكويت الشقيقة، متطالعين إلى مزيد من تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين فى ظل الروابط الأخوية والتاريخية التى تجمع بين مصر والكويت وترداد رسوخاً ومثانة لما فيه الخير، داعين الله -تعالى- أن يحفظ البلدين

رئيس التحرير

جودة أبو النور

رئيس مجلس الإدارة

د. يحيى عبد القادر



تتقدم جريدة «النهار نيوز» المصرية
بخالص التهانى والتبريكات
إلى سمو الأمير

نواف الأحمد الجابر الصباح

بمناسبة تولي سموه مقاليد الحكم أميراً لدولة الكويت الشقيقة متمنين أن يوفقه الله -عز وجل- فى جهود البناء ومسيرة التنمية التى حققها المغفور له -ياذن الله- الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، متطالعين إلى مزيد من تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين فى ظل الروابط الأخوية والتاريخية داعين الله -تعالى- أن يحفظ مصر والكويت

رئيس مجلس الإدارة

د. يحيى عبد القادر